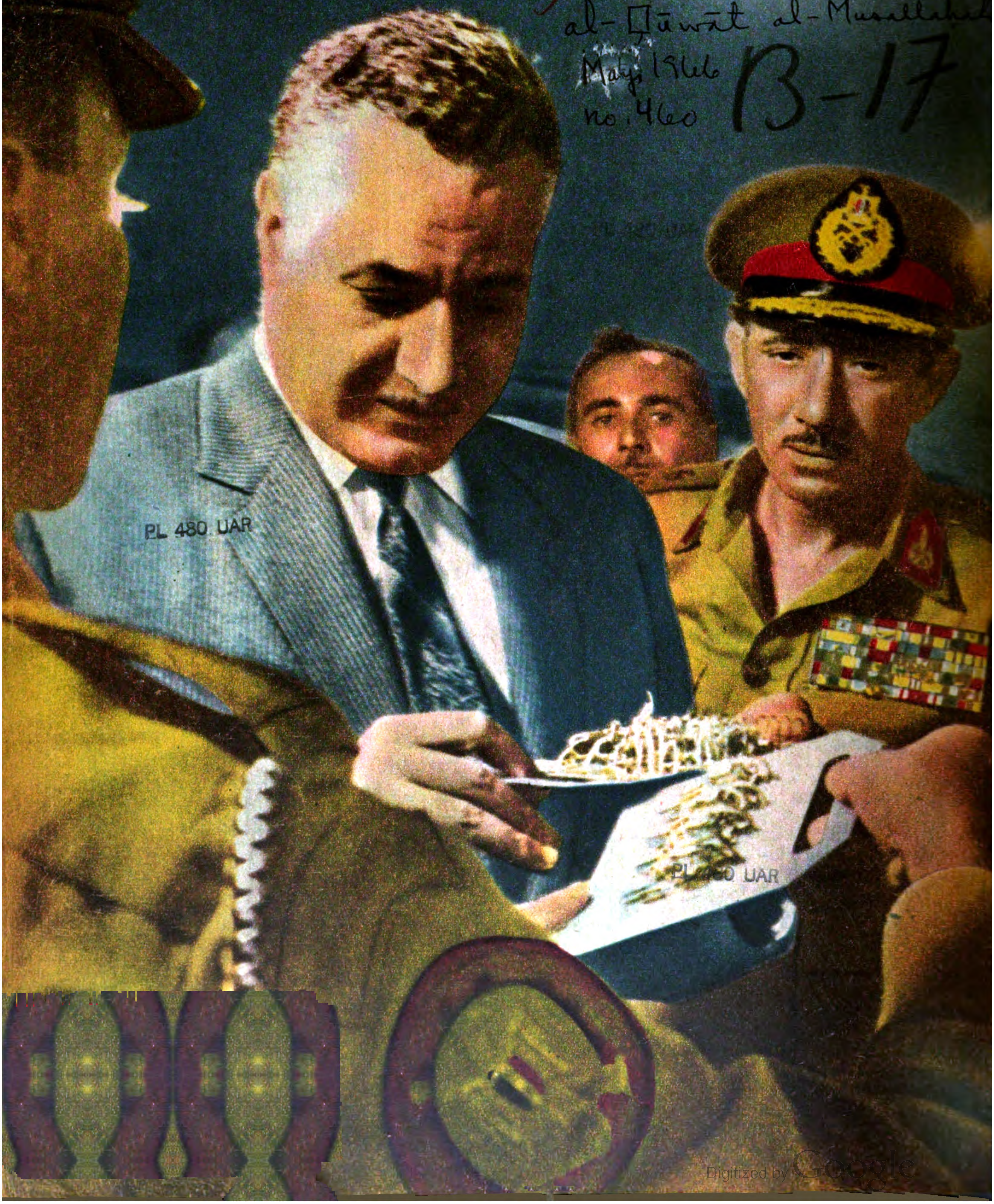
القوات المسلحة

العدد ٤٦٠ أول مايو - آيار ١٩٦٦
الثمن ٢٠ مليما



محاولة غريبة

لإعادة الحياة للموتى ..

من أمتع ماقرات خلال الايام الماضية .. نصوص المناقشات التى دارت حول حلف بغداد .. فى البرلمان العراقى .. والبرلمان البريطانى .. ولذة هذه المناقشات انى قراتها بعد ١١ عاما .. ووجدت أن الذى حدث أيامها هو صورة كاملة لما يحدث الان عن الحلف الاسلامى .. وأن الافكار التى كانت تخطط لحلف بغداد هى نفسها الافكار التى خططت للحلف الاسلامى ...

والغريب أن فكرة الحلف الاسلامى .. لم تبدأ فى أى دولة مسلمة ولكنها بدأت فى واشنطون .. وهذا الكلام من مذكرات أيزنهاور .. الرئيس الامريكى الاسبق .. التى سبق الاشارة اليها فى هذه المجلة .. وأيزنهاور يقول فى مذكراته انه فى خلال عام ٥٧ أصبح واضحا تماما .. أن نفوذ القومية العربية بقيادة الرئيس عبد الناصر .. وأن سياسة الحياد الايجابى التى يتبعها لا تخدم اطلاقا المصالح الامريكية .. ومن هنا ظهرت ضرورة ابراز شخصية أخرى فى المنطقة تستطيع أن تنافس عبد الناصر ..

وكانت الشخصية التى وصل اليها ايزنهاور هى شخصية الملك السابق سعود .. وقال أيزنهاور انه دعا الملك سعود لزيارة واشنجطون لهذا الغرض ...

ولكن حدث أن مرض ايزنهاور بمرض القلب ونصحه الاطباء وصمموا على النصيحة بالا يذهب لمقابلة الضيوف فى المطار حتى لا يتعرض للبرد .. ولكن أيزنهاور لم ينفذ نصيحة الاطباء وقرر أستقبال سعود .. ويقول أيزنهاور ان السبب فى ذلك هو مصالح أمريكا .. فقد كان من واجبه أن يضحي بصحته من أجل مصالح أمريكا .. لانه اذا لم يذهب لمقابلة الملك سعود وهو اول رئيس دولة ينفذ عليه قرار الاطباء فان سعود .. قد يشعر بأن هذا امتهان لكرامته .. وتكون النتيجة هى اصابة مصالح أمريكا بخطر كبير ..

وبالفعل تمت الزيارة .. وفى نفس الوقت ولدت فكرة الحلف الاسلامى ..

.. ومات حلف بغداد

والآن وبعد تسع سنوات فان التفكير يحاول ان يصل الى حيز التنفيذ .. ولكن لماذا فكرة الحلف الاسلامى الان .. الموضوع ببساطة ان حلف بغداد قد مات .. بعد انسحاب بغداد منه .. بل انه ولد مشلولا .. غير قادر على الحركة ..

واعود الى المناقشات المتعة التى دارت ايام ولادة حلف بغداد .. ولنبدا بالعراق .. فقد كان هناك ايامها نورى السعيد وقام نورى السعيد بحل البرلمان .. ومنع المعارضة من دخول الانتخابات حتى يتحاشى المناقشات .. وقد تم توزيع نص الحلف على النواب فى نفس الجلسة حتى لا يستطيع احد ان يقراه .

وبالرغم من ذلك فقد وقف احد النواب ليقول ..

ان بريطانيا لم تنفذ المعاهدات معها فى خلال ال ٢٥ عاما الماضية

ان بريطانيا لازالت ممتنعة عن تجهيز الجيش العراقى بالمعدات .. ان بريطانيا لم تشد ازر العراق فى حرب فلسطين ... ولذلك يجب الا ننظر اليها كدولة غير مستعمرة

انه يسوءنى ان يندفع فخامة نورى السعيد فى حسن النية بسياسة الانجليز

يسوءنى أن أسجل اسفى واسجل ان موقف الانجليز من الاعتداءات اليهودية على غزة والاردن وسوريا ومساعدة بريطانيا لفرنسا فى المغرب العربى تدل على أن بريطانيا تنظر الينا بغير النظرة التى ادعاها فخامة الدكتور فاضل الجمالى ..

علينا أن نكون مطالبين بحقوقنا بالحاح وخاصة تلك الحقوق التى اغتصبت من قبل الانجليز واحلاف الانجليز والا نندفع للدفاع عن الحلفاء الذين كشروا لنا عن أنياب اطماعهم خلال حربين ومازالوا كذلك ..

سادتى .. انه ليؤسفنى حقا الا استطيع الادلاء بأى رأى عن هذا الاتفاق لانه وزع علينا الان ..

فلسطين وحلف بغداد

ووقف نورى السعيد ليرد .. باى كلام لتمييع الموقف .. فمثلا قال ان قضية فلسطين مسئولية الامم المتحدة .. وليست مسئولية بريطانيا وبالمناسبة ان الحلف بغداد .. قام اولا بين تركيا والعراق ولا يوجد فى نصوص الحلف اى شىء يشير الى قضية فلسطين .. ولما وجد الحلف معارضة قوية من الدول العربية .. تم تبادل مذكرات بين نورى السعيد ورئيس وزراء تركيا .. على اساس ان تركيا تدعو لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بفلسطين ..

وعلق نورى السعيد على هذه المذكرات فى البرلمان العراقى بما نصه « اما الكتب التى تبادلناها مع الحكومة التركية فما هى الا لتطمين الراى العام العربى بصورة واضحة »

وبدا النواب يقاطعون كل نائب يريد الكلام .. حتى وقف نائب اخر .. واحتكم الى ضمير نورى السعيد .. اذا كان يقبل أن تتم مناقشة مثل هذا الموضوع الهام بدون حرية فى الراى .. ووجه كلامه لنورى السعيد — هل توافقون على هذا يارئيس الوزراء .. احكمكم ..

وجاء الرد ..

ارجو الموافقين ان يرفعوا ايديهم ..

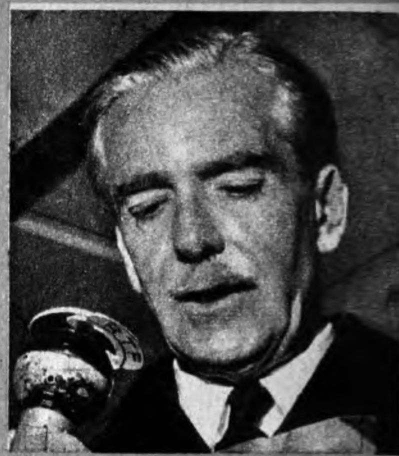
ولننتقل الان الى مجلس العموم البريطانى .. يوم ٣٠ مارس سنة ٥٥ .. ان ايدن يتكلم .. ويقول

انه لاول مرة تنظر دولة عربية باتجاه اخر غير اتجاه اسرائيل واعتقد ان هذا التطور مهم جدا ..

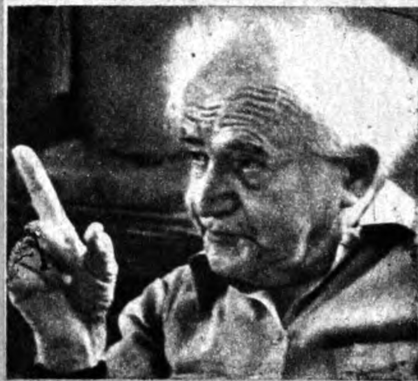
وفى هذا الخطاب رفض ان ترتبط بريطانيا بالخطابات المتبادلة بين العراق وتركيا .. الخاصة بفلسطين ..

وقال ..

ان اهم غرض نسعى الى تحقيقه فى الشرق الاوسط هو بلا شك الوصول الى تسوية بين اسرائيل والدول العربية .. باى شكل نستطيعه ..



ايدن



بن جوريون



نورى السعيد

وسال العضو مستر ستراش .. عن امكانية استخدام حلف بغداد ضد اسرائيل

واجاب ايدن ..

اعتقد ان نظرة جغرافية بسيطة تجعل اسرائيل تعتقد ان الغرض من هذا الميثاق هو صرف نظر العراقيين فى اتجاه اخر .. ولما كان الاسرائيليون اناسا اذكياء جدا فقد تصورت ان هذا الميثاق سيجعلهم فى امن ودعة ..

الحلف لصالح اسرائيل

وفى جلسة ثانية لمناقشة الحلف .. اتسمت كلها بالدفاع عن اسرائيل ـ التقدمية !! ـ أكدت الحكومة البريطانية أكثر من ١٠٠ مرة أن الحلف لصالح اسرائيل .. ولايمكن أبدا أن يكون ضدها .. وان الوقت فقط غير مناسب لانضمام اسرائيل حاليا للحلف .. وان هذا الحلف لا يقلل اطلاقا من شأن التصريح الثلاثى ..

وقال مستر كروسمن

ان جوهر الاتفاقية البريطانية المصرية كان يتلخص كما قال وزير الخارجية نفسه فى ان المصريين لا يريدون الالتزام بأحلاف .. والان امامنا المعاهدة الجديدة مع العراق التى هى تحالف رسمى ..

لقد قال جمال عبد الناصر أن نورى السعيد صنيعة الانجليز اكثر من ٢٠ او ٢٥ سنة ..

مستر ايدن : هذا تهجم

مستر كروسمن : اننى أنقل ما قيل ومع احترامى لوزير الخارجية أود ان أشير الى ما قام به نورى السعيد فعلا .. لقد اجرى اتفاقيات جديدة ، لكنه مهد لها بحل الاحزاب العراقية كافة .. وقد صادق البرلمان العراقى على الميثاق التركى العراقى بطريقة تعيين الاسماء ويتعذر على اى انسان أن يدعى أن مناقشة حقيقية جرت حول الميثاق ..

مستر فيلبس برابس : ـ وماذا عن جمال عبد الناصر ..

مستر كروسمن : حينما نتكلم عن شكل من اشكال النظام الديمقراطى ينبغى أن ندرس الاختلاف الموجود بين جمال عبد الناصر ونورى السعيد .. فالاول جاء الى الحكم بعد أن قام بثورة ضد الاستعمار الغربى .. وأصبح الثانى فى الحكم لانه خدم الاستعمار الغربى .. بأمانة طيلة الخمس عشرة سنة الماضية ..

ايدن : ان صداقة رجل لهذه البلاد ليست سببا فى التهجم عليه ..

مستر كروسمن : ان كل واحد فى الشرق الاوسط يعرف أن نورى السعيد مرتبط بالغرب .. وعليه فان توقيعه على قصاصة ورق اخرى لا يغير فى الموضوع قيد شعرة .. لقد أخمد صوت العراق ..

وفى الاجابة على سؤال اخر حول امكان استخدام جيش العراق ضد اسرائيل

قال مستر فريزر

اعتقد ان الكلمة التى القاها حضرة النائب المحترم حول تكوين اربع فرق عراقية لاستخدامها فى الجولة الثانية ضد اسرائيل .. هراء .. مابعده هراء .. فلو يرجع الى نصوص الاتفاق لوجد انها تشير الى خلاف ما ذهب اليه .. ونظرا لوجود ضباط بريطانيين يساعدون فى تدريب الجيش العراقى . ولوجود تعاون بريطانى وقواعد بريطانية .. فان كل مافى « الميثاق » يدل على خلاف ما اشار اليه النائب المحترم حينما ادعى امكان تسليحنا للعراق للاستعداد للجولة الثانية ضد اسرائيل ..

مستر كروسمن : اننى لفى دهشة واستغراب فالعراقيون لا يريدون أن يسمعوا كثيرا ان الاستعمار البريطانى يريد أن يفرض وجوده ثانية هناك ..

مستر فريزر : لو تصفح حضرة النائب المحترم جريدة المانشستر جارديان اذا ما ساعده الحظ على اقتناء نسخة منها لتوصل الى أن نفوذ بريطانيا سيكون أعظم مما كان .. ومن البديهى أننا حينما نبرم ميثاقا عسكريا باعتبارنا حلفاء .. فان منزلتنا هذه تكون أكثر قوة ..

سيفشل الحلف الاسلامى

والذى حدث بعد ذلك هو انضمام بريطانيا للحلف وكذلك الولايات المتحدة .. وفشل تمبلر فى ضم الاردن .. وهاجت المنطقة العربية كلها بعد أن أكتشفت المصيدة .. وسقط حلف بغداد . . عندما خرجت منه بغداد ..

ولكن أفكار الاستعمار لا زالت كما هى .. وللحقيقة أيضا لا زال فى المنطقة العربية من يحملون أفكار نورى السعيد .. وكما فشل نورى السعيد فى أن يغطى حلف بغداد برسالة ركيكة عن الاهداف العربية فى فلسطين .. فسيفشل الحلف الاسلامى .. حتى لو استخدم الدين كستارة يختفى خلفها ...

انه نفس الاسلوب .. استخدام فلسطين كستارة لتغطية حلف بغداد .. يتكرر مرة أخرى .. ولكن الدين هنا هو الذى يريدون أن يستخدموه كستارة ..

الذى أريد أن أقوله أن فلسطين عزيزة لدينا .. والاسلام عزيز لدينا .. والعرب الشرفاء ـ فقط ـ هم الذين يحمون فلسطين .. والمسلمون الشرفاء ـ فقط ـ هم الذين يحمون الدين ..

ومن الدراسة السابقة لتطور الفكر الاستعمارى حول حلف بغداد وكيف بدأ باتفاق بين العراق وتركيا .. ثم انضمت اليه بريطانيا وامريكا .. ولم يكن هناك مانع لدى بريطانيا بأن تنضم اليه اسرائيل .. والخلاف كان فقط فى التوقيت ..

فليس من المستبعد ـ قياسا على ما سبق أن حدث ـ أن تنضم بريطانيا أيضا الى الحلف الاسلامى .. وكذلك أن تنضم اسرائيل .. ولكن ليس الان ...



الرئيس والمشير فى حديث مع مدير الكلية الفنيـــة العسكرية

● علماؤنا الشبان اقتحموا مجالات العلم

● وطوروا الصواريخ والدبابات والمدافع

لاشك ان العلم هو سلاح النصر، والذى رايته بالامس عند تخريج دفعة جديدة من علمائنا الشبان طلبة الكلية الفنية العسكرية جعلنى اؤمن تماما اننا شعب لن نهزم ابدا .. !!

فقد وضعنا اقدامنا على اول الطريق الذى سيقودنا حتما الى عالم الاختراعات وتحقيق المشروعات العسكرية المذهلة التى ستهز العالم غدا .. !!

لن تبهرنا الاختراعات الاجنبية .. او التصميمات المستوردة من الخارج .. !!

فاليوم ..

لدينا الافكار الجديدة .. والعقول الناضجة فى كل مجالات الصناعة المختلفة وبدات باختراع عدد من الاسلحة المختلفة التى ستزود بها جيشنا العربى .. فى البحر .. والجو .. والبر .. !!

اخترع ابناؤنا .. الصواريخ .. والدبابات ومدافع الهاون .. وغيرها من الاسلحة الاخرى لقد أثبتت هذه الاختراعات .. وتطوير اسلحتنا ما وصل اليه العقل المصرى من نضوج وكشفت قدرات الانسان العربى وطاقاته التى لا حد لها على اقتحام مجالات العلم وكشف اسرار جديدة فيه .. !!

نواة لجامعة مثالية

لقد جذبت مشروعات ابنائنا الشبان اهتمام الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

.. وقال الرئيس بعد ان طاف فى الكلية ولمس الروح المثالية والنظام الدقيق فى التدريس والحماسة فى التطور وفى مجال الاختراعات ..

قال الرئيس ..

ان هذه الكلية ستكون نواة لجامعة مثالية يتحقق فيها الوعى السياسى وتحمل المسئولية الى جانب الكفاءة الفنية .. !!

ثم قال .. الفريق عبد المحسن كامل مرتجى رئيس هيئة اركان حرب القوات العربية ..

ليس هناك جيش بدون علم .. فالحرب ليست شجاعة فرد .. لكنها قدرة وكفاءة وعلم .. والجيش الذى يكسب المعركة الان هو من يملك مخترعات واسلحة اقوى واحدث من التى يملكها العدو ..!!

الدكتوراه

واستمعت الى حديث احد اساتذة هيئة التدريس وهو يقول

ان الاساليب العلمية الحديثة المتبعة فى الدراسة تساير أحدث وأرقى النظم المتبعة فى الكليات

فوج جديد من العلماء الشبان





المماثلة فى الدول المتقدمة ..

ثم قال ...

ان الكلية ستعمل ايضا على خلق وتنمية روح البحث بين طلبة الدكتوراه بهدف تكوين جماعات البحث والتصميم لتكون قادرة على استيفاء احتياجات خطة التنمية الاقتصادية والصناعية للجمهورية العربية المتحدة ومطالب القوات المسلحة عن طريق تطوير الاسلحة والمعدات ..

اعداد العالم الباحث

والكلية الفنية العسكرية . قد حققت هدفها الاول باعداد المهندس المصمم لخدمة مطالب القوات المسلحة اما الهدف الثانى .. او المرحلة الثانية .. هو اعداد العالم الباحث لخدمة مطالب الصناعة والبحث العلمى والتنمية على مستوى الدول كلها .. !!

وبعد ...

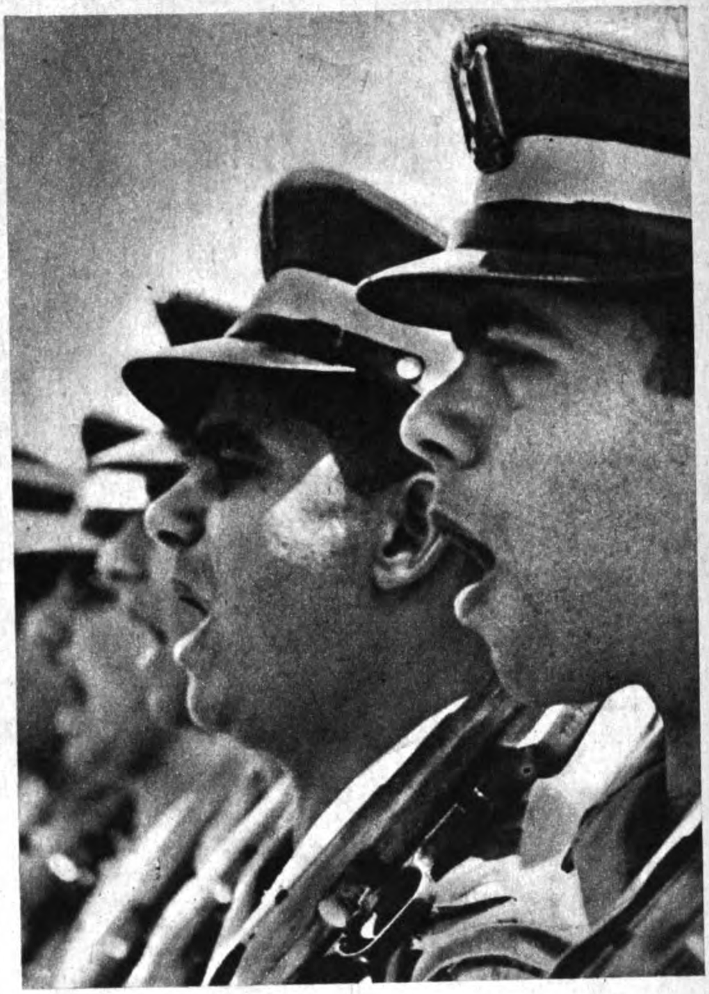
ان الكلية الفنية العسكرية .. وهى اول كلية من نوعها فى العالم العربى .. وفى افريقيا كلها .. وقد بدات تجلب انظار شباب الوطن العربى وقد فتحت الكلية الفنية العسكرية ابوابها هذا العام امام الطالب العراقى لتستقبل الدفعة الثانية من شباب العراق الشقيق .. !!



فوج جديد من العلماء

يوم حافل شــــهدته
الكلية الفنية العسـكرية





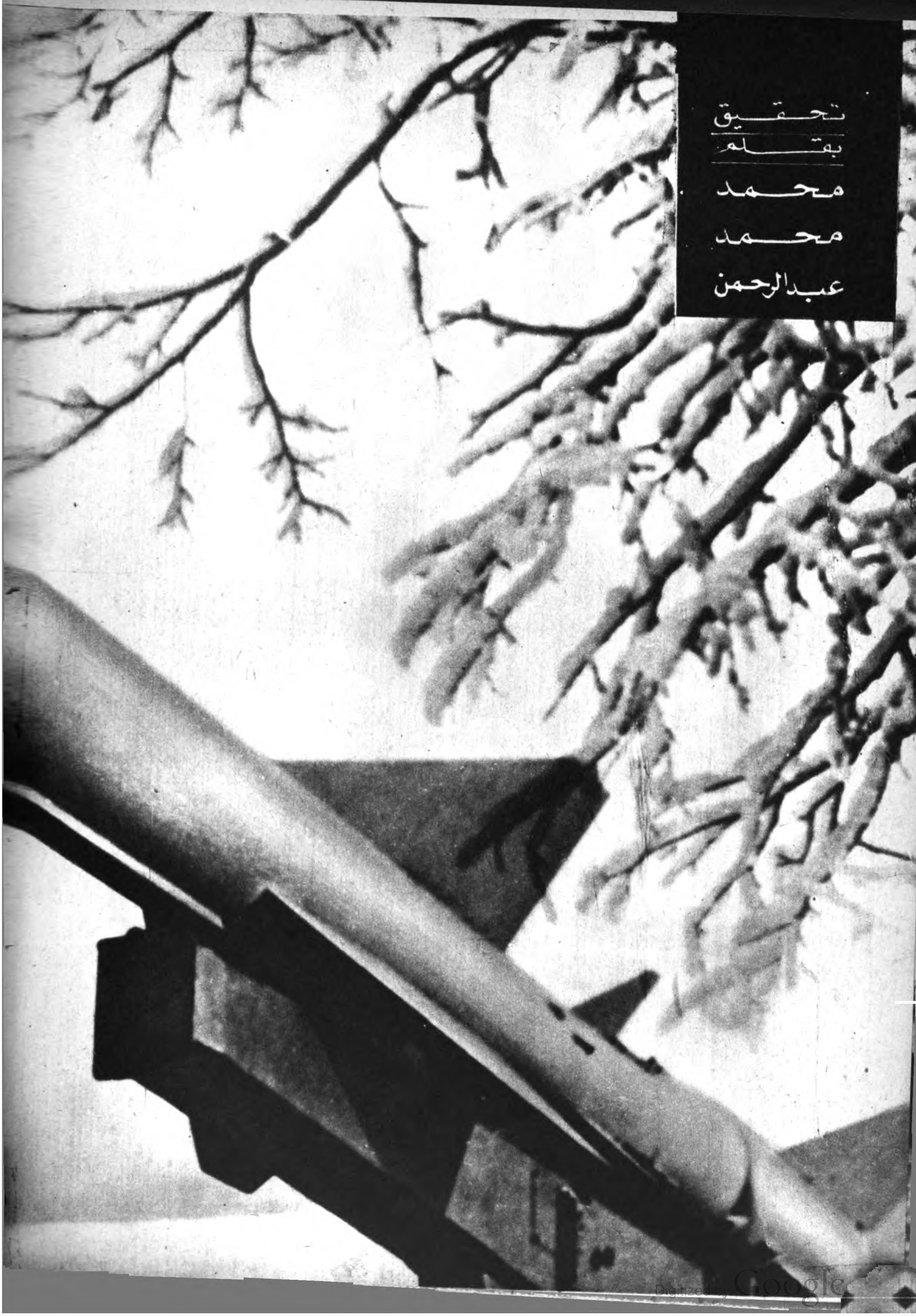






توازن الرعب

قصة الصراع العسكري الصامت ◄



تحقيق

بقلم

محمد

محمد

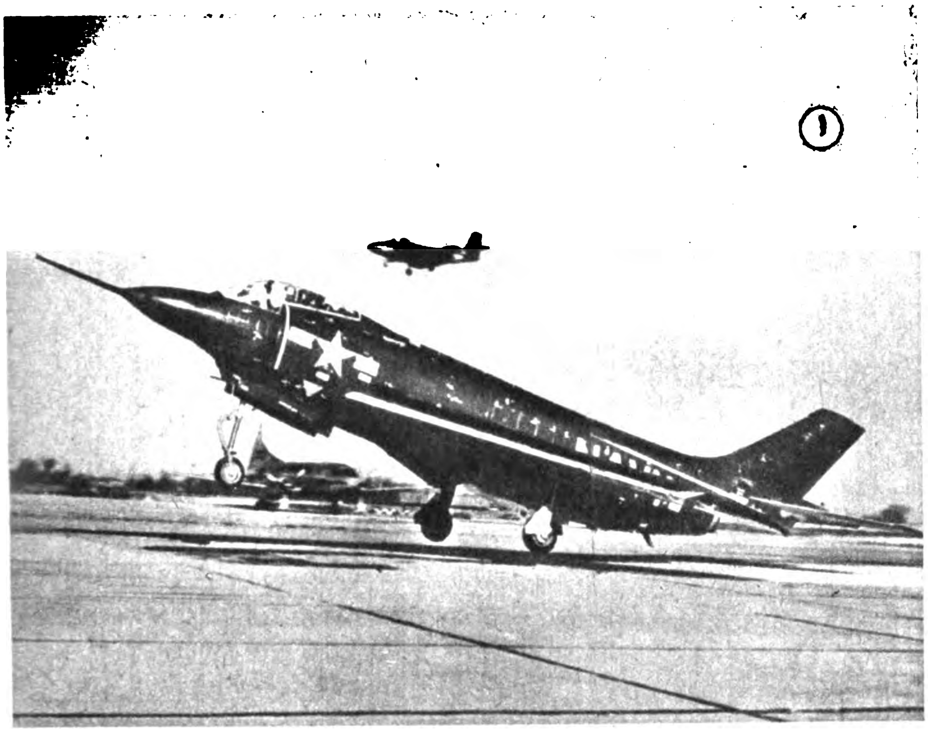
عبد الرحمن

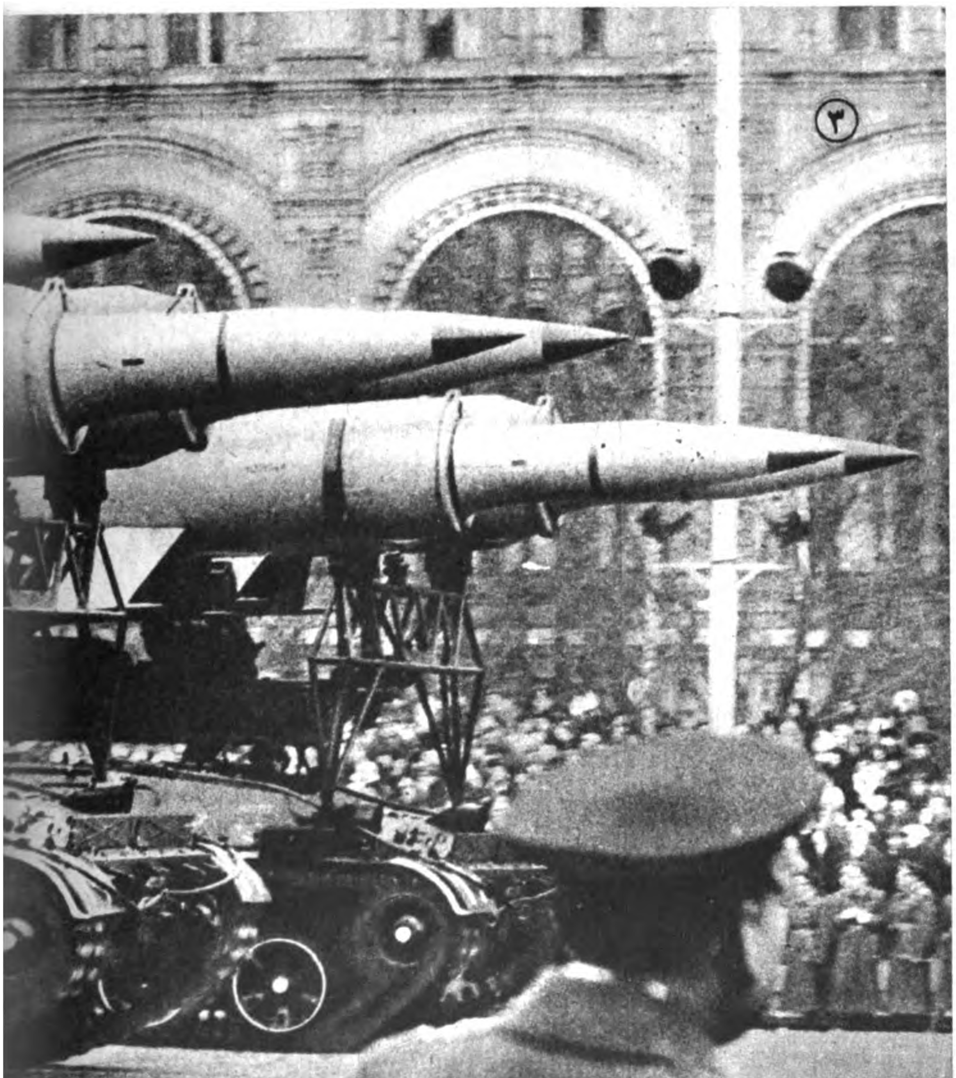


- مناقشات حامية عن الصواريخ والقاذفات
- خبر صغير يثير أكبر ضجة فى العالم
- مالينوفسكى يذيع سر الحزام الأزرق
- ماكنمارا يرى أن القاذفات الذرية أصبحت موضة قديمة



توازن الرعب





خبر صغير .. نشرته بعض صحف العالم في مساحات ضيقة .. واهملت اكثر الصحف نشره .. الخبر يقول انه تم اكتشاف جهاز في الطائرة السوفييتية ياك ٢٥ التي سقطت في برلين الغربية .. ومهمة الجهاز هي تغيير طريق الصواريخ المضادة للطائرات ... حتى لاتصيب الطائرة ...

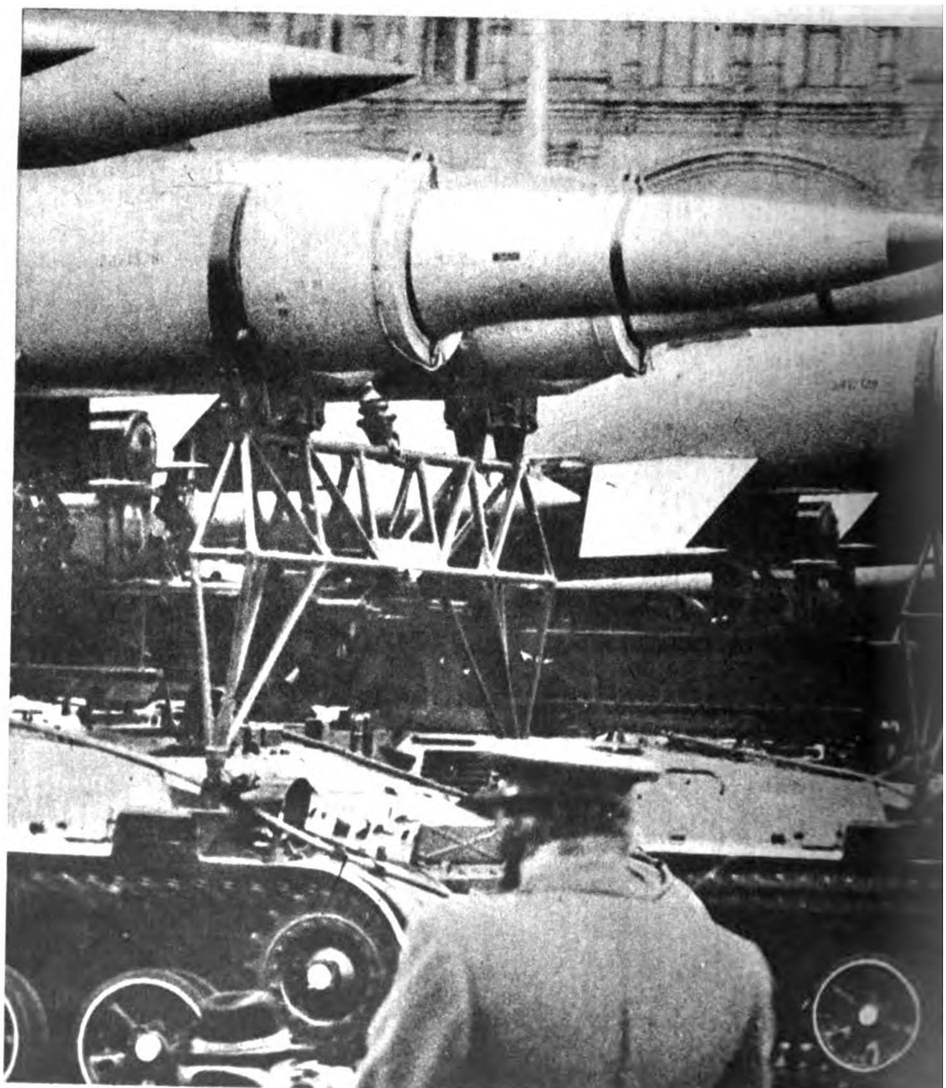
الى هنا .. وانتهى الخبر ... ومنذ هذا الوقت عكف الخبراء العسكريون في اجتماعات مطولة مستفيضة .. ومبارزات علمية لانهاية لها ... على تقدير القيمة الفعلية لهذا الجهاز ... لان هذا الخبر ببساطة يعنى انقلابا عسكريا .. في خطط تسليح جيوش العالم .. وعلى الاخص الجيش الامريكى ...

فمنذ عدة شهور وهناك خلافات خطيرة في داخل « البنتاجون » مقر القيادة العامة الامريكية ... قواد الجيش في جانب .. ومكنمارا وزير الدفاع في جانب آخر ... ومكنمارا يرى ضرورة الاعتماد على الصواريخ الذرية في عمليات التدمير الاستراتيجى ... عبر القارات .. والغاء قاذفات القنابل النووية بعيدة المدى ... لانه ثبت من وجهة نظر مكنمارا ـ وهذا صحيح ـ انالصواريخ السوفييتية المضادة للطائرات من الارض للجو قادرة بنسبة عالية قد تصل الى ١٠٠٪ على تدمير قاذفات القنابل الامريكية بعيدة المدى .. ولذلك قرر مكنمارا انقاص عددها بشكلملحوظ والاعتماد على الصواريخ عابرات القارات ... ولكن الجنرالات لهم راى آخر .. وهو انهم يعلمون حقيقة ان الصواريخ السوفييتية من الارض للجو قادرة على تحطيم طائراتهم في السماء ... وان عدد الطائرات القادرة على تخطى شبكات الصواريخ ضئيل للغاية ... هذا كلام لاينكره الجنرالات ولكنهم يعتقدون في نفس الوقت ان التقدم العلمى السريع في الاتحاد السوفييتى قد يلغى عمل الصواريخ عابرات القارات ايضا ... اذا ما امكن تحويل اتجاه الصاروخ .. او اعادته الى قاعدته ... ولم يكن لدى الجنرالات دليل اكيد على امتلاك السوفييت لمثلهذا السلاح ... الخطير ...

والذى حدث بعد سقوط الطائرة الياك ٢٥ السوفييتية في برلين الشرقية ... كان فرصة ليرى الغرب .. التقدم العلمى العسكرى في الاتحاد السوفييتى ... فبعد دقائق من سقوط الطائرة .. كانت هناك مجموعة من خبراء الغرب الكبار في طريقهم الى طائرة خاصة تنقلتهم من لندن الى برلين الغربية مباشرة .. لرؤية الاجهزة الغريبة الموجودة في الطائرة السوفييتية ... واكتشف العلماء وجود جهاز لايعلمون عنه شيئا ... وبالبحث علموا انه جهاز خاص لتحويل مسار الصواريخ المضادة للطائرات وجعلها تنحرف من هدفها ولا تصيب الطائرة ... وهذا بالاضافة الى انه يعنى امكان الطيران السوفييتى اجتياز نطاق احزمة الصواريخ الامريكية .. ان السوفييت قادرون ايضا على انتاج مثل هذا الجهاز لتحويل اتجاه الصواريخ الامريكية عابرات القارات وتفجيرها في اماكن غير المقصود تدميرها ..

ولم يكن هذا هو الجهاز الوحيد الموجود في الطائرة فقد كان هناك جهاز رادار مهمته اكتشاف





١ ـ الطائرة « ديمون » .. تعمل من على حاملة طائرات ٢ ـ قاذفة قنابل صاروخية امريكية ٣ ـ صواريخ روسية متحركة ...

مواقع العدو الدفاعية لتسهيل مهمة تدميرها ... ولازال الخبراء عاكفون على حطام الطائرة يحاولون حل الغاز الاجهزة المعقدة الموجودة بها ...

نظام دفاعي جديد

ولم يعد السر سرا ..

فقد وقف مارشال الاتحاد السوفييتي روديون مالينوفسكي في يوم ٢٣ ابريل يلقي خطابا في الحامية السوفييتية الموجودة في بودابست وقال فيه ان الاتحاد السوفييتي نجح في اعداد نظام دفاعي جديد ضد الطائرات والقذائف والصواريخ المعادية .. وان هذا النظام يعتمد على صواريخ بعيدة المدى تستطيع نسف الصواريخ والقذائف المعادية .. وان هذا النظام يعتمد على انواع جديدة من الاسلحة الصاروخية التي يمكن توجيهها بسرعة لاصابة اى هدف في الجو مهما كان ارتفاعه وسرعته .. كما يمكن تحريك تلك الاسلحة الصاروخية ونقلها من موضع الى آخر بحيث يمكن اطلاقها بسرعة ضد قذائف العدو ..

الى هنا وانتهى كلام المارشال مالينوفسكي ..

لم تكن القنبلة الوحيدة

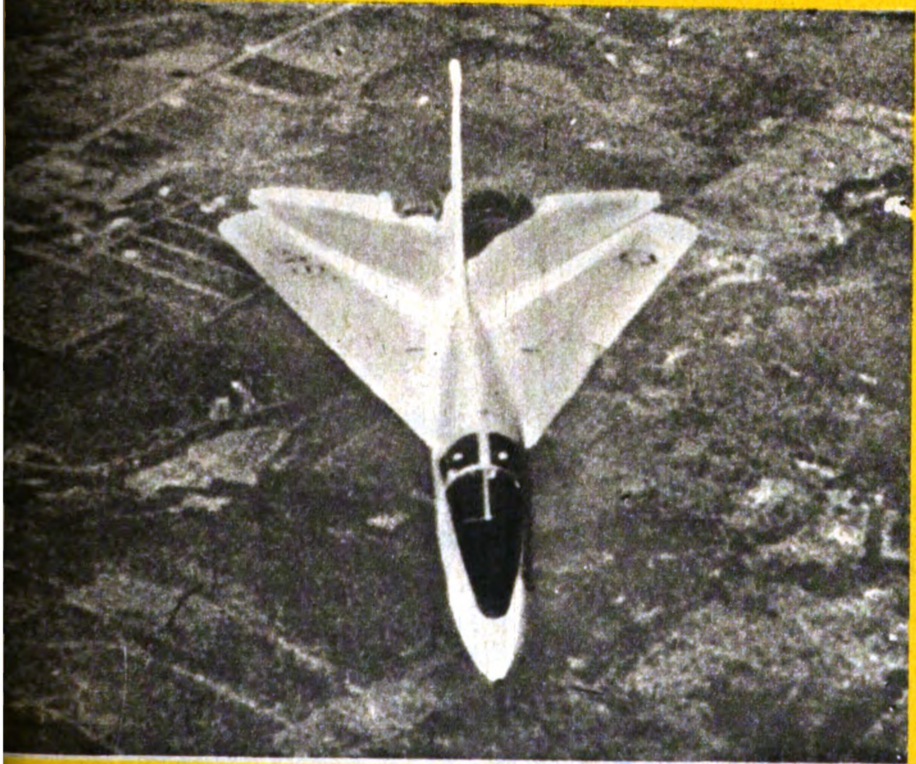
ولم تكن هذه هي قنبلة مالينوفسكي الوحيدة ... فقد فجر قنبلة اخرى قبل ذلك بمدة وجيزة .. وهو اعلانه عن وجود حزام ازرق من النظام الدفاعي حول البلاد كلها ...

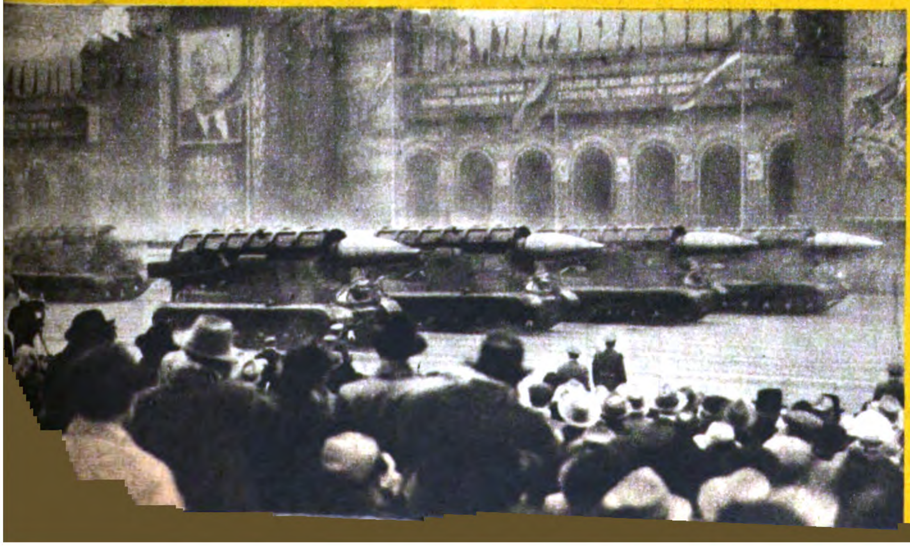
وكان هذا الاعلان الغامض سببا في حيرة الغرب الشديدة ... فماذا يقصد المارشال مالينوفسكي .. بالحزام الازرق ؟ .. هل يقصد رحلات الغواصات السوفييتية الذرية التي تدور حول العالم تحت الماء ... ام هل يقصد النظام الدفاعي المضاد للطائرات والصواريخ .. أم النظام الدفاعي السوفييتي كله .. كان هذا هو رأى الخبراء العسكريين .. اما العلماء .. فقد قالوا ان مالينوفسكي لابد انه يقصد ان السوفييت استطاعوا التوصل الى نصر علمي جديد في قطاع اشعة الليزر ... المشهور عنها انها اشعة الموت ... وانه تمكن ان ينقل الطاقة بواسطة اشعة الليزر .. وبذلك يستطيع ان يأسر الطائرات والصواريخ المعادية في السماء ... وهو نصر علمي وعسكري حتى الان .. ولعل هذا هو سبب غموض اعلان مالينوفسكي .. فهو لايريد ان يكشف اوراقه على الطاولة قبل بدأ اللعب .. أى الحرب ..

قوة الصين

هذه المجموعة من الاخبار المثيرة ... جعلت الخناقة التي كانت تدور خلف ابواب البنتاجون الامريكي تخرج الى صفحات الصحف والى رجال الكونجرس الامريكي ... واصبحت مناقشة النظام الدفاعي الامريكي كله .. على صفحات الصحف .. بل انها اصبحت احد المواضيع المعتاد مناقشتها .. مثل حرب فيتنام ... ولم تبق المناقشة في حدود موازين القوى بين الاتحاد السوفييتي وامريكا .. بل تطورت الى سؤال







توازن الرعب

آخر .. اذا كان توازن الرعب ... سيجعل كل من الدولتين تفكر مائة مرة قبل اتخاذ قرار الحرب النووية ... فما هو موقف الصين ... ماذا لو امتلكت الصين صواريخ عابرة للقارات ... هل تضرب أمريكا ... وماذا يهم الصين لو ضربت ذريا .. انهم فى الصين يقولون .. انهم لو خسروا ١٠٠ مليون نفس أو ٥٠٠ مليون نفس فسيظل فى الصين ٣٠٠ مليون يستطيعون تحقيق النصر ....

ان المناقشة لم يعد لها حدود ... والخبر الصغير .. الذى لم تهتم به صحف كثيرة .. يثير أكبر ضجة عسكرية .. فى العالم كله ... لقد بدأت جميع الدول تعيد تقييم قوتها العسكرية .. بعد هذه الانباء المثيرة ...

والان ماذا يحدث فى حالة .هجوم سوفييتى نووى .. ؟؟

هذا هو السؤال .. والجواب قدمه ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى أمام الجمعية العامة للقوات المسلحة الامريكية فى شهر مارس من هذا العام ...

من الذى سيضرب

قال روبرت ماكنمارا أن الخسائر تتوقف على ... من الذى سيضرب الضربة الاولى ؟؟ .. فلو قام السوفييت بتوجيه الضربة الاولى فان خسائر امريكا ستصل الى ١٣٥ مليون نفس ... ولذلك فانه يفكر فى انفاق مبلغ ٧٥ مليار دولار لانشاء منشآت وقائية ودفاعية .. وان هذه المنشآت لايمكن ان تتم قبل سنة ٧٥ .. وبالرغم من ذلك وبعد اقامة هذه المنشآت واستخدامها ... فان رقم الخسائر الامريكية سينخفض فقط الى ٨٠ مليون نفس .. ولن يكون اقل من ٥٠ مليون فى أحسن الاحوال ...

وسبب ارتفاع هذه النسبة فى أمريكا هو أن المدن هناك مزدحمة .. فنيويورك وسان فرانسسكو وشيكاغو وبوسطن وعشرات غيرها تعتبر صيدا ثمينا فى الحرب النووية ... أما فى الشرق فهناك موسكو ولينينجراد ... وباقى السكان موزعون بدون تركيز على الارض الواسعة ...

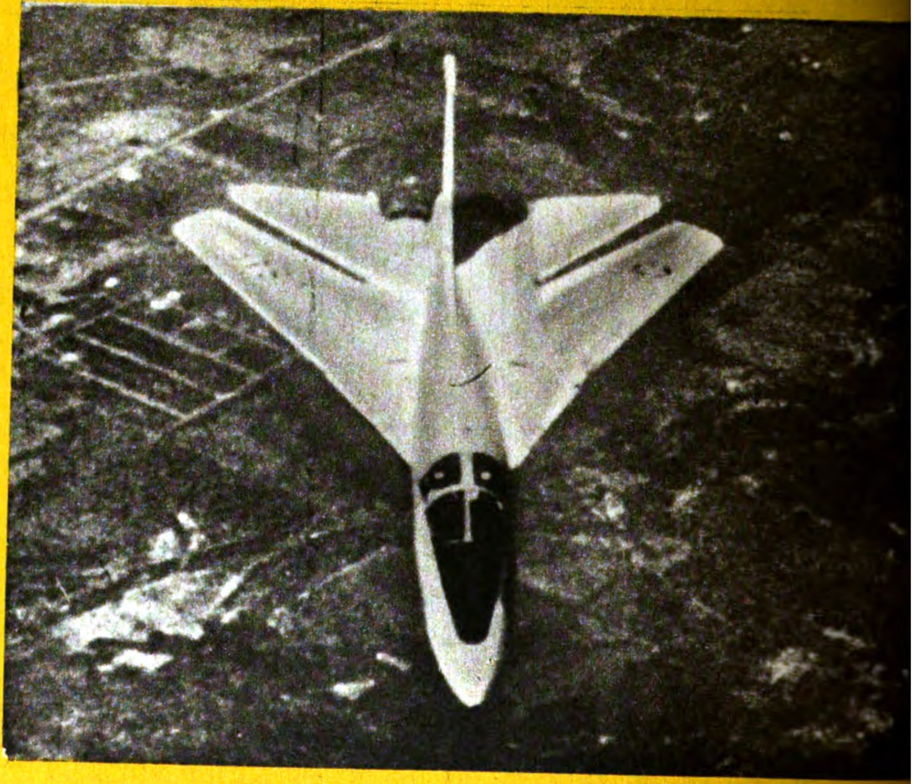
أما اذا كانت الضربة الاولى من أمريكا ... وقامت أمريكا بتدمير قواعد الصواريخ السوفييتية ... ولكن السوفييت استخدموا اسطول الغواصات النووية الذى يجوب بحار العالم تحت الماء ... فان خسائر أمريكا تصل أيضا الى ٢٠ ـ ٣٠ مليون ...

وهذا الرقم الاخير لم يكن ماكنمارا يضع فى حسابه ان السوفييت يمتلكون صواريخ على قواعد متحركة الامر الذى يجعل هناك صعوبة بالغة فى تحديد أماكنها وبالتبعية فى القدرة على تدميرها بواسطة القذف الصاروخى الذرى .. وهكذا سيكون السوفييت قادرين على رد الضربة .. مستخدمين الصواريخ التى تعمل على قواعد متحركة .. بالاضافة الى أسطول الغواصات النووية ...

هذا عن السوفييت .. وماذا عن الصين ؟

الطائرة ف ١١١ – الطائرة التى يحبها ماكنمارا سرعة ٢٠٠٠ ميل . وطلب منها ٢١٠ طائرة لتكون جاهزة سنة ٦٨ – وفى اسفل صورتان للصواريخ الروسية ...







خسائر بالملايين

ان الصين لديها قنبلتها الذرية الان ... ولو امتلكت أسلحة صاروخية بعيدة المدى فسيكون بامكانها قصف أمريكا واحداث خسائر تقدر بعدد ٦ ملايين الي ١٢ مليون شخص ... أما اذا أقامت أمريكا منشآت دفاعية ثمنها ١٠ مليارات دولار فان الخسائر تصل الى ٢ مليون نفس ...

اذن .. ماهى المنشآت الدفاعية التى يتحدث عنها ماكنمارا والتى يلزمها ٧٥ مليار دولاربالنسبة للاتحاد السوفييتى و ١٠ مليارات دولار بالنسبة للصين .. ؟

فكرة ماكنمارا عبارة عن صواريخ بعيدة المدى مع جهاز رادار للانذار وهذه الصواريخ لمواجهة الصواريخ الذرية التى يصل ارتفاعها الى أكثر من ١٠٠ ميل عن سطح الأرض ... وهو مايسمى نظام الدفاع خارج الاثير ... أما بالنسبة للصواريخ التى تطير على مستوى أقل من المائة ميل عن سطح الارض .. فيكون الدفاع ضدها بواسطة صواريخ منخفضة بهدف التدخل ...

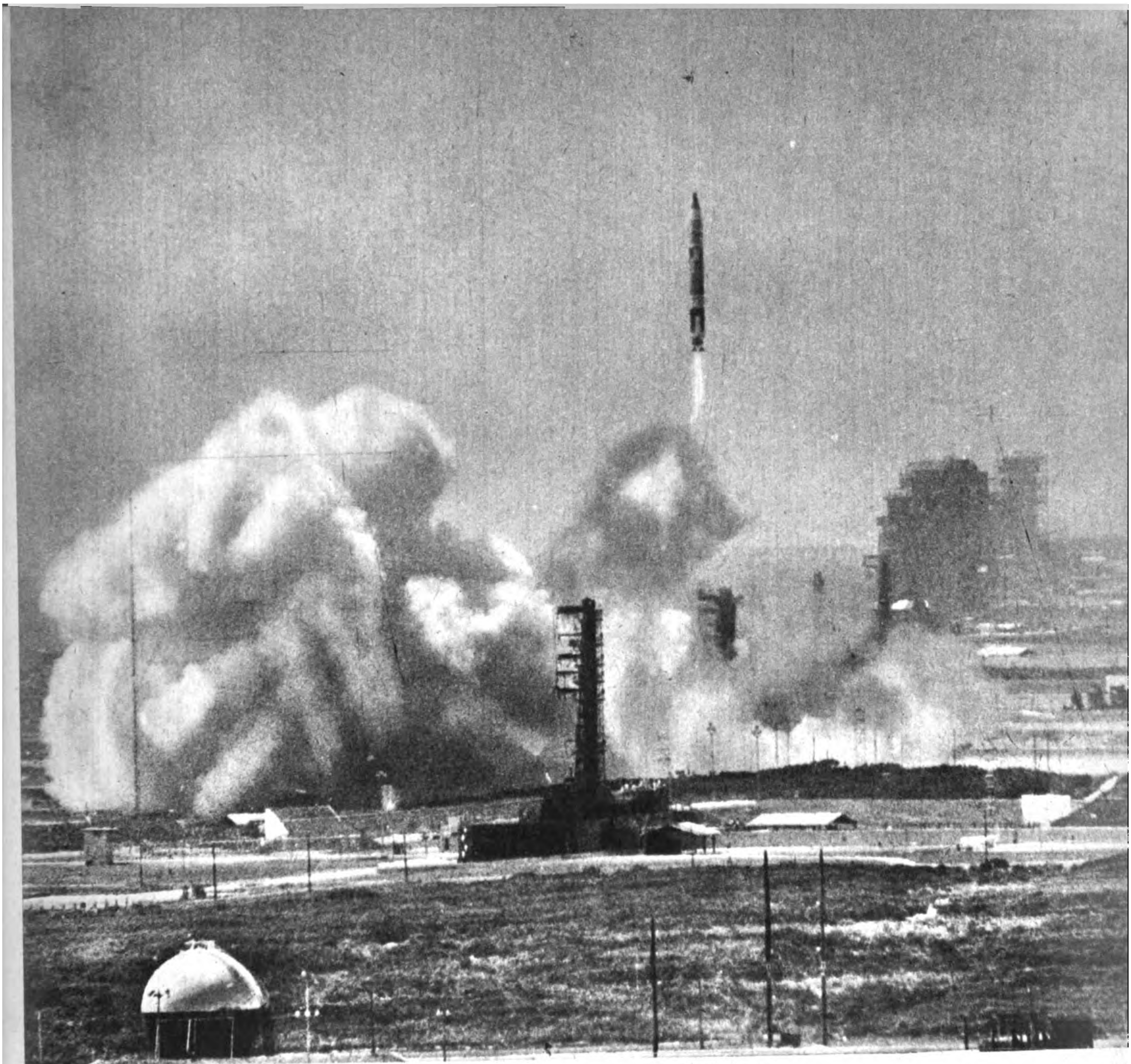
اذن ماهى القوة الامريكية النووية حاليا ... وهل هذه القوة تحمى أمريكا حقا .. ؟

يقول الخبراء أن أمريكا لديها حاليا ٣٠ الف ميجاطن من الرؤوس الذرية .. وكل ميجاطن يساوى مليون طن من المتفجرات التقليدية مثل ت.ن.ن .. وهذه هى الكمية التي تستطيع أمريكا أن تجد وسائل نقل حاليا لها .. بواسطة الصواريخ أو القاذفات بعيدة المدى ... ولكن وسائل النقل شىء وامكانية الوصول الى الهدف .. شىء آخر

والصاروخ بعيد المدى يحمل ميجاطن واحدا .. من الرءوس الذرية .. ولدى أمريكا الان ألف صاروخ مينوتمن و ٦٥٦ بولارس و ٥٤ تيتان .. ويضع ماكنمارا فى خطته زيادة عدد الصواريخ بنسبة ٢٥٪ قبل سنة ٧١

ويوجد لدى أمريكا أيضا ٦٨٠ قاذفة قنابل نووية ماركة ب : ٥٢ تحمل كل واحدة منها ٤٠ ميجاطن .. والخطة هى تخفيض عددها لتكون ٢٢٥ قاذفة ومجموع حمولتها ١٠ آلاف ميجاطن ... وقد كان لدى أمريكا فى سنة ٦١ من هذه القاذفات ١٥٠٠ قاذفة ...

اى أنه فى سنة ٧١ ستكون قدرة أمريكا ١٠ الاف ميجاطن من القاذفات بالاضافة الى الفى ميجاطن من الصواريخ ... هذا فى مقابل ٣٠ ميجاطن الان ... وهذا يعطى فكرة الى اتجاه ماكنمارا الى عدم الاعتماد على القاذفات .. بالرغم من انها ستظل تشكل أكبر قدرته النووية ... ويقول جنرالات البنتاجون ان الطائرة ب ٥٢ تستطيع أن تحمل ٤٠ ميجاطن قنابل لمسافة عشرة آلاف ميل بدون وقود وبسرعة ٦٥٠ ميلا فى الساعة ... بينما الصاروخ الذى يريد ماكنمارا ان يعتمد عليه يحمل ميجاطن واحدا من الرءوس النووية .. وأصبح الاعتماد عليه امرا



صاروخ امريكى ينطلق من قاعدة امريكية

محفوفا بالخطورة بعد تصريح المارشال مالينوفسكى ...

ويؤكد الخبراء ايضا ان امريكا لو ضاعفت اسلحتها النووية ثلاث مرات فلن تستطيع ضرب جميع الاسلحة السوفييتية

ثم ان السوفييت لديهم دفاع صاروخى جيد ... والامريكان لايعلمون على وجه الدقة ماهى قيمة الاسلحة الصاروخية السوفييتية المضادة للصواريخ ...

قوة الجيش السوفييتى

ولكنهم يقدرون قوة الجيش السوفييتى بمليونين وربع مليون من الجنود و ١٩٠ قاذفة قنابل ثقيلة والف قاذفة متوسطة وستة الاف مقاتلة تكتيكية والف صاروخ عابر للقارات .. و ٤٠٠ غواصة منها ٤٠ صاروخية ... و ٣٠ غواصة ذرية و ١٠٥ مدمرة منها ١٥ صاروخية و ٢٠ طرادا منها ٢ ذرى ..

ولكن السوفييت قد عودوا الامريكان على المفاجآت ... فهل تمكن السوفييت من صناعة صواريخ تسير بالطاقة الذرية ؟ ..

الاجابة على هذا السؤال لايعلمها الامريكان حتى الان ...

ومن المؤكد ان السوفييت يسبقون الغرب فى قطاع الصواريخ والاسلحة المضادة للصواريخ ... ثم ان قنبلة هيدروجينية سوفييتية واحدة قوتها ١٠٠ ميجاطن اى مايساوى ١٠٠ مليون طن ديناميت تستطيع ان تفعل الكثير ...

ثم أسلحة الفضاء .. فان الخبراء الامريكيين يتوقعون ان الفضاء سيتحول فى القريب الى قواعد عسكرية سوفييتية ... محملة بالقنابل النووية ... ولا يلزمها الا اشارة من الارض لتحقق الدمار الكامل .. ومن المؤكد ايضا ان السوفييت يسبقون الغرب فى هذا المجال .. فالمعروف ان اوزان الاقمار التى يطلقها السوفييت الى الفضاء تعادل اضعاف أوزان الاقمار التى تستطيع امريكا اطلاقها ...

مهمة الجنرالات

وهناك مجال آخر يخاف الجنرالات والعلماء الامريكيون منه ... وهو اشعة الموت عبر القارات والمعروف ان هناك ابحاثا فى امريكا حول هذا النوع من الاشعة التى تزيد خطورتها من الاسلحة النووية ... ولكن الروس ايضا قد يكونون اكثر تقدما ... وسر الحزام الازرق الذى أعلنه المارشال مالينوفسكى .. يعتقد العلماء الامريكيون أنه هذا النوع من الاشعة ..

اذن المهمة أمام الجنرالات الامريكان او امام ماكنمارا ليست سهلة ... واذا زاد الامريكان من قدرتهم العسكرية فهم خائفون أن يزيد السوفييت بسرعة فائقة من قدرتهم ايضا ... وهم لايضمنون نتيجة هذا الصراع ... وعند



صاروخ سوفييتي ينطلق من البحر للجو

هـذا الحد بدات موجة من المطالبة داخل الكونجرس وخارجه بتوازن الرعب ... أى أن يتفق الاثنان على هذا النوع من التوازن ... ولكن كيف ؟؟

لازال .. هذا السؤال بدون جواب ...

والخبراء العسكريون لم يصلوا الى قرار حتى الان ... هل حقيقة ان طائراتهم لن تستطيع الوصول الى اهدافها ... واجابة هذا السؤال .. انهم بالفعل لن يستطيعوا أو على الاقل لن تصل الا نسبة ضئيلة ... ثم بعد اعلان مالينوفسكي عن الصواريخ المضادة للصواريخ .. والحزام الازرق .. هل تستطيع الصواريخ ان تصل الى اهدافها ؟ .. ليس لديهم جواب .. ولكن هناك تأكيدا من الجانب الاخر .. بان الصواريخ الامريكية لن تصل الى أهدافها ..

وامريكا ذاتها لو انفقت ٧٥ مليار دولار على المنشآت الدفاعية فلن تستطيع اتمامها قبل ٧٥ .. اى انه من الان حتى عام ٧٥ فان السوفييت لو قامت الحرب قادرون على قتل ١٣٥ مليون أمريكي ..

لقد كان الاتجاه نحو الجيوش الصاروخية على وشك ان يقرر ... ولكن — الان — تحول القرار الى علامة استفهام كبيرة ...

ماهو موقف الصين

والان ماهو موقف الصين ..

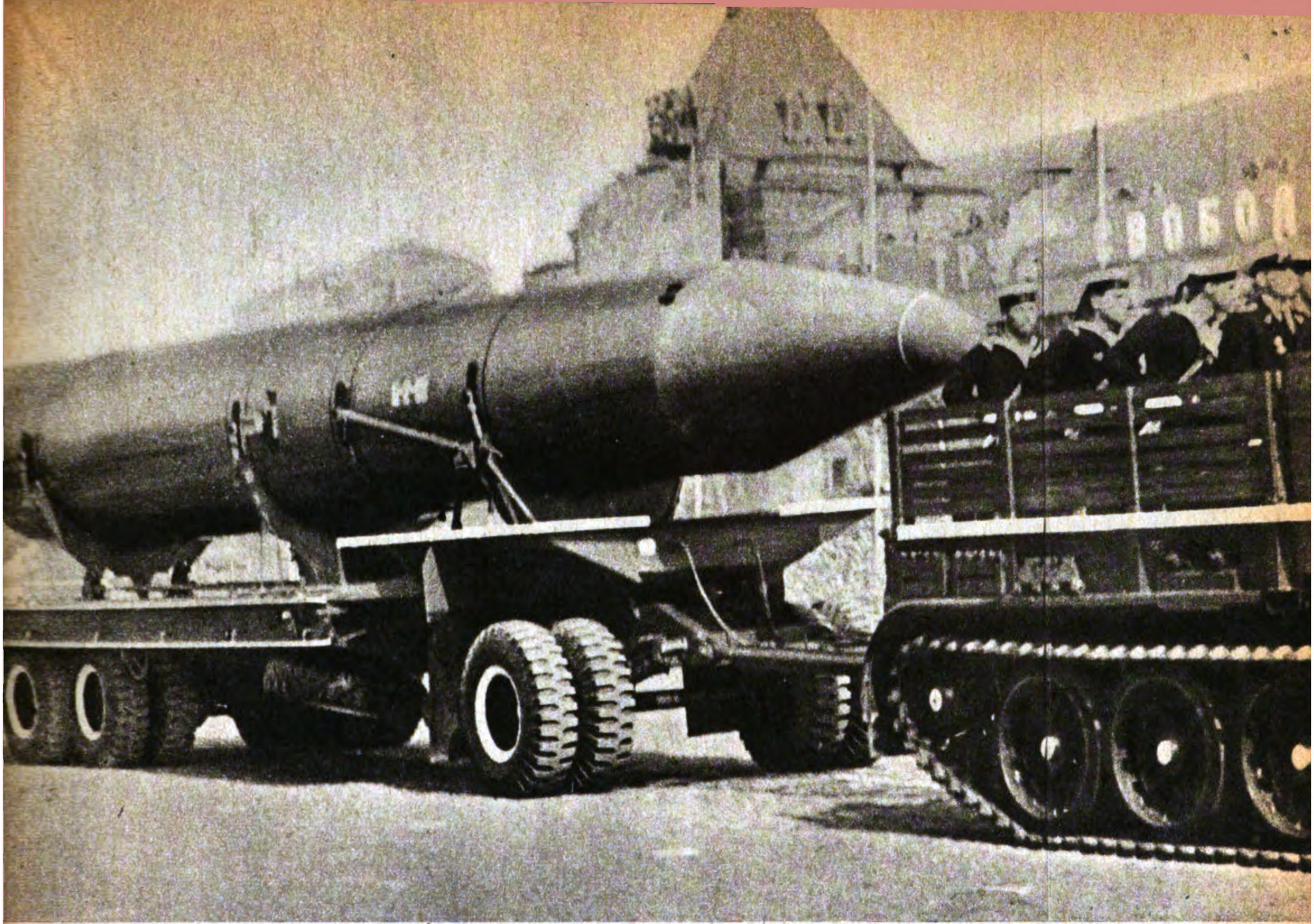
يقول الامريكيون ان الصين لديها ٢ر٦ مليون مقاتل و ٢٥٠٠ طائرة مختلفة وقنابل ذرية صغيرة .. و ٢٥ غواصة و ٤ مدمرات ... و ... وهو الاهم .. سبعمائة مليون مواطن .. ويقول ماوتسي تونج ان من يعيش سيحقق النصر ..

وهناك استراتيجية خاصة للصين ... ليست هي الاستراتيجيه التقليدية فى القتال ...

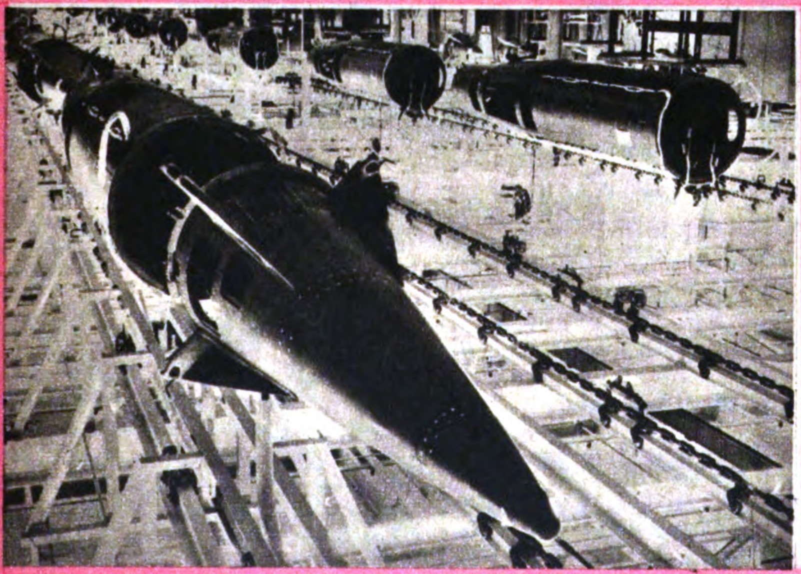
وقد وضح لين بياو وزير دفاع الصين .. هذه الاستراتيجية بقوله .. اذا اردت ان تقاتلنا .. فلن نعطيك الفرصة .. ولن تجدنا ... واذا اردنا ان نقاتلك سنكون متاكدين انه ليس امامك فرصة للانسحاب ... ونقول لك ... فمن البراعة .. ان نقاتل اذا كان النصر ممكنا ... ومن الخطا التورط فى القتال اذا كان النصر غير ممكن ...

وتعليقا على حرب فيتنام قال شن يى وزير الخارجية .. اننا نرحب بالامريكيين هنا ... وليحضروا معهم الانجليز واليابانيين والمرتدين لمساعدة هجومهم ...

وعلى العموم فامريكا لم تضع حتى الان خطة لمواجهة الصين والعملية كلها لازالت قيد المناقشات ... ولكن يبدو ان الجانب الارجح للاستراتيجية الامريكية هو عدم التورط فى قتال ارضى مع الصين .. وترك هذه المهمة للدول الاسيوية وعلى راسها اليابان ... ولا مانع من



الصواريخ السوفييتية المتحركة التى يصعب ضربها بصواريخ اخرى



آخر مرحلة من مراحل تجميع صاروخ سوفييتى

ان تقدم أمريكا المساعدة بدون اشتراك رجالها مباشرة ... وبهذا تكون المحاولة الامريكية بهدف أن يقتل الاسيويون بعضهم ويوفروا الخسائر البشرية على أمريكا ... على العموم هذه الاستراتيجية لازالت مجرد حديث ... ولم تتبلور بعد بالصورة الكافية .. التى تعطى الفرصة لمعرفة حدودها ... وتقييمها ...

ولنترك جانب الصين الآن ...

لنعود الى مشكلة أمريكا الدفاعية ... قاذفاتها الذرية أصبحت جدواها قليلة للغاية ... وصواريخها أصبحت غير قادرة على الوصول الى أهدافها !!

والمعروف ان القاذفات الذرية والصواريخ كانت حتى وقت قريب .. هى الاسلحة الضاربة الرئيسية فى الجيش الامريكى ... ولكنها .. فجأة .. وخلال شهر من الزمان نقصت قيمتها الفعلية بشكل رهيب ...

ان الخبراء فى البنتاجون يحاولون حتى الان ايجاد جواب لهذا السؤال العويص ...

ولكن الاجابة التى أمامهم .. لازالت ... علامة استفهام كبيرة !!

حكاية



أول صورة للشهيد

... التقيت بالشهيد البطل عبد السلام عارف اكثر من مرة

.. التقيته في القصر الجمهوري .. وفي منزله المتواضع .. وفي مجموعة من الاحتفالات تفضل رحمه الله ودعاني انا وزميلي المصور عثمان محمود لحضورها ..

.. وفي كل مرة كنت التقي به كنت اكرر طلبا واحدا .. كنت اطلب منه ان يخص مجلة « القوات المسلحة » بمذكراته وفي كل مرة كان يبتسم ويقول لي ... ان مذكراتي ليست معي الان ... ولقد حدثتك تفصيليا كيف كتبتها .. ان هذه المذكرات ــ وقد كتبتها على اوراق مبعثرة لدى مجموعة من الاصدقاء .. وسياتي اليوم حتما الذي اجمع فيه هذه المذكرات واعيد صياغتها من جديد .. هل تتصور ان بعض فصول هذه المذكرات قد كتبتها على الورق الذي لفوا لي فيه الطعام الذي كان يقدم لي في السجن !!

واكرر طلبي من جديد .. ويضحك رحمه الله ويقول ...

... انك لحوح ... وصدقني انني احب هذا النوع من الصحفيين الشبان الذين ياتون الى من القاهرة من حين لاخر .. وارجو ان نلتقي غدا في مكتبي بالقصر الجمهوري لانني احمل لك مفاجاة ...

... ولا انام الليل .. ولا ينام معي عثمان محمود .. فقد تكون هذه المفاجاة هي مذكرات عبد السلام عارف ... عندئذ ستكون « القوات المسلحة » هي اول مجلة في العالم تنشر هذه المذكرات المثيرة ... وساكون انا اول صحفي يسجل في دنيا الصحافة هذا النصر الكبير..

... ونظل نتحدث طوال الليل عن مذكرات عبد السلام عارف وعن الانتصار الكبير الذي ينتظرنا ...

... وفي العاشرة صباحا يدخلني الى مكتب الرئيس الراحل النقيب عبد الله مجيد ــ ياوره الذي استشهد معه ــ

... ويبتسم عبد السلام عارف .... وتظهر على وجهي ابتسامة باهتة .. خائفة .. واحييه .. ثم اجلس امامه على المكتب ..

... ويطلب لي الراحل العظيم قدحا من الشاي ويصر ان يكون بالحيهان على الطريقة العراقية .. ثم يقول ... حتى تتذكر طعم الشاي العراقي دائما !

... ويتعمد الرئيس الراحل ان تمر لحظة صمت ثم يقول لي ...

ــ هل تعلم لماذا قابلتك اليوم ..

... وفي صوت خفيض اقول ... لانني انتظر من سيادتك

... ويقاطعني صوت الرئيس عبد السلام عارف ..

ــ تنتظر مذكراتي ... وهنا اصيح :

ــ نعم .. نعم ياسيدي الرئيس

... ويضحك الزعيم الراحل ويقول ... لا ... لا .. لن اعطيك الان مذكراتي ولاداعي ان اكرر عليك ماقلته لك قبل الان ...

... ويحمر وجهي .. وتبدا نقاط العرق تتكور وتتزلق ببطء على جبهتي .. ويلاحظ ذلك الرئيس عارف فيقول ...

... ولكن هل تتصور انني ساعطيك شيئا له نفس الاهمية التي لمذكراتي ...

.. وافغر فمي مذهولا .. واقول ... ماهو ذلك الشيء ياسيدي الرئيس ...

... وبهدوء يدخل الرئيس الراحل يده في درج مكتبه ويخرج منها صورة وسريعا مايرفعها امام عيني في الهواء وهو يقول ...

ــ هذه الصورة ..

واركز نظري على الصورة .. وتزداد ضربات قلبي ... انها حقا شيء كبير ... شيء للتاريخ .. للمثل العليا ... للكفاح .. للنضال ... لكل القيم الرفيعة ..

انها صورة عبد السلام عارف في قفص الاتهام .. القفص الذي ادخله فيه عبد الكريم قاسم .. وفيه وقف الشهيد عبد السلام عارف ليدين عبد الكريم قاسم وينذره بثورة شعبية عارمة ستطيح به وبحكمه

.. ويبتسم لي الشهيد العربي ... ويناولني الصورة لاكون اول صحفي في العالم ينشر صورة عبد السلام عارف وهو في قفص الاتهام .

... ويدخل علينا حامل الشاي العراقي .. واتناول قدحي وماكاد ارشف منه رشفات حتى يقول لي الشهيد العزيز ..

... مارايك في الشاي العراقي ..انه لذيذ بالحيهان

.. فاجيبه على الفور :

... انه عظيم .. والاعظم منه انني سأغادر مكتب سيادتك وفي يدي كنز صحفي لا يقدر بثمن ..

... وتظهر ابتسامة رقيقة .. وادعة .. على وجه الشهيد الخالد عبد السلام عارف ليقول لي ..

ــ .. انك تبالغ .. شانك شان جميع الصحفيين

فاقول ...

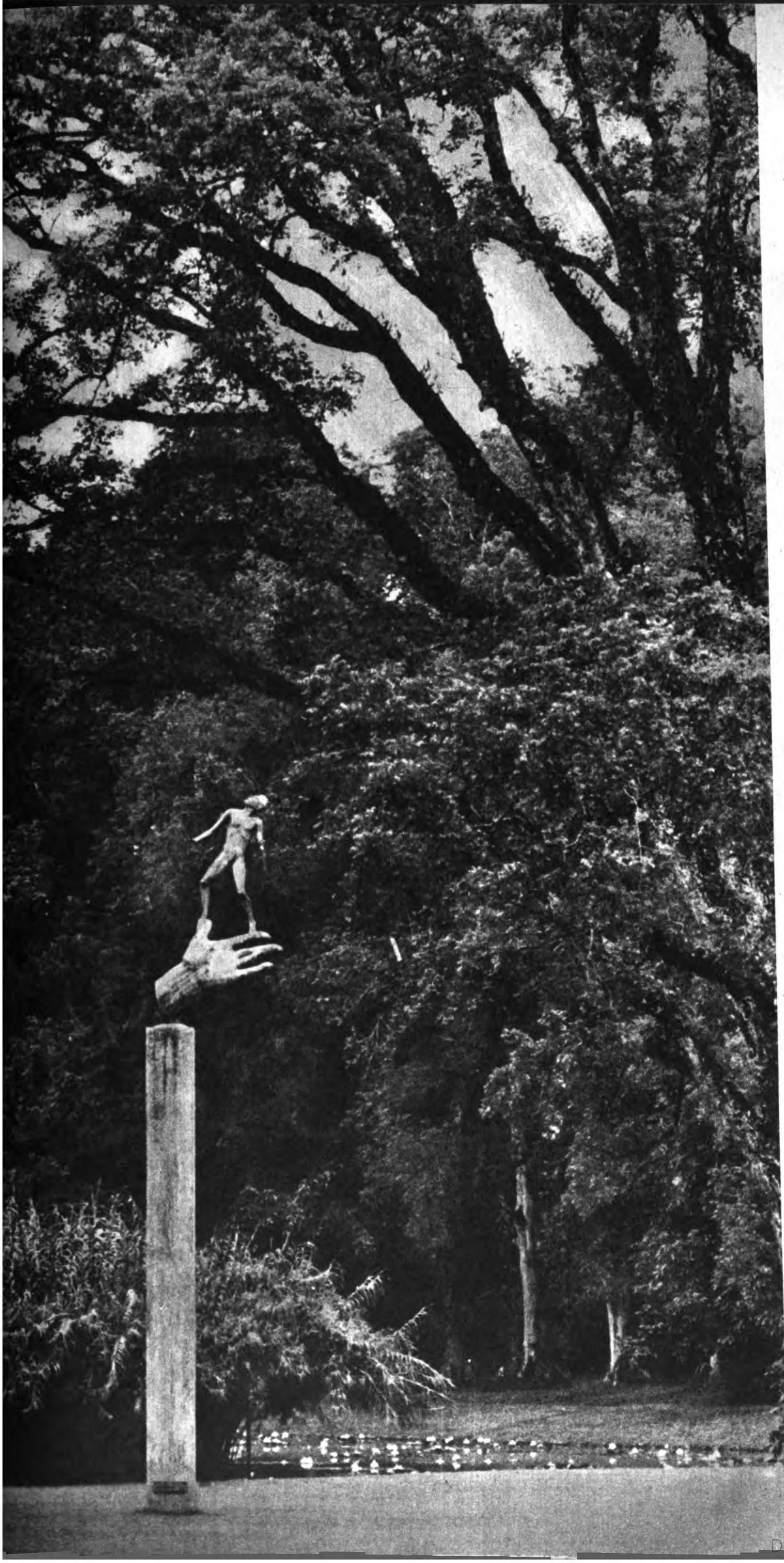
ــ لا ياسيدي الرئيس انها الحقيقة ...

محمد احمد عيسى

هذه الصورة



عبد السلام عارف في قفص الإتهام





أبيض وأسود

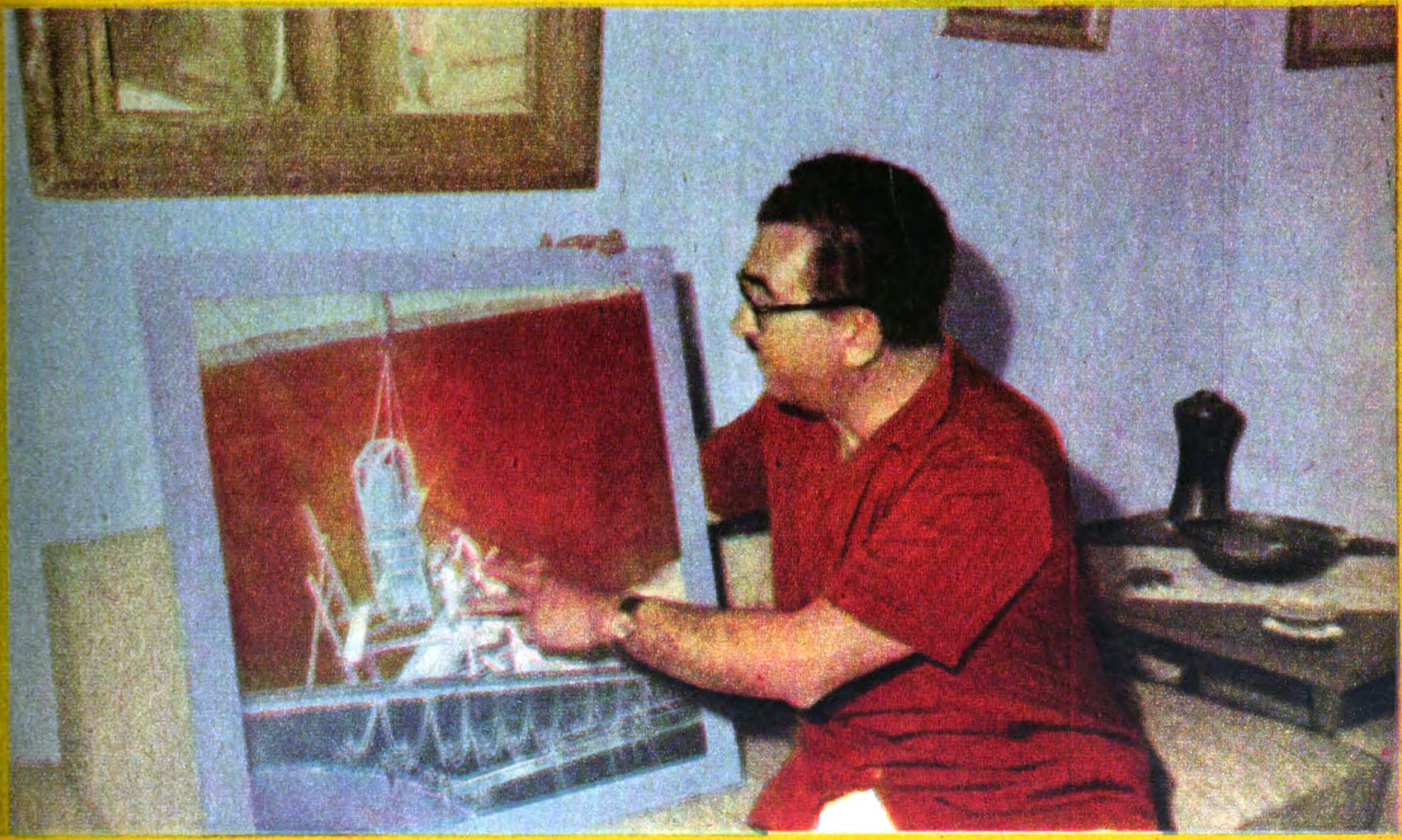
... الانســـــــان ...
... رأسه فى الســـماء ...
.. آماله .. فى الفضـــاء ..
... أحلامه بلا حـــدود ..
.. والانســـــان .. ذاته ..
على كف القـــــدر ! !

تصوير: محمد محمد عبد الرحمن



الفنان سعد الخادم
أمام لوحة من لوحاته

الفنان صدقى الجباخنجى
يتم احدى .. لوحاته



رحلة فنية

إلى أرض الذكريات

●● حمل الفنانون الستة حقائبهم وطاروا الى اسوان .وهناك كانت اقامتهم فوق جسم السد .. انتشروا بين القوى البشرية التى دخلت فى سباق عنيد مع الزمن واخذت تصنع المعجزات فى اسوان. عاشوا بين هذه القوى يترجمون باحساسهم ومشاعرهم صورة العمل الكبير الذى يجرى داخل السد .. وقد كانت مهمتهم صعبة ودقيقة . اذ انهم طاروا الى اسوان بناء على دعوة جاءتهم من وزير السد العالى ليذهبوا الى هناك ويؤرخوا بفنهم فى السد العالى ويضيفوا الى التاريخ نماذج حية لقوة الانسان الخارقة فى ازالة جبل من الصخر وبناء جبل اخر

لم تكن مهمتهم نقل صورة العمل الذى يجرى هناك .. لان خلق الفن لايمكن أن يأتى عن عملية النقل

والفنان صدقى الجباخنجى احد الفنانين الستة الذى يعرفه الناس بشيخ الفنانين له نفس الراى فهو يقول ..

ـ ان الفن ليس مجرد نقل للحقائق، لان الشىء الذى تراه العين ينطبع فى الذهن . والفنان مهمته تحويل هذا الشىء وترجمته باحساسه . لان التمسك بالواقعية كل الواقعية يفقد المضمون

بهذه الروح طار الفنانون الستة الى السد العالى وعاشوا هناك . اختلطت احاسيسهم باحاسيس بناة السد .. وغرقت أصابعهم فى حبات العرق التى تتساقط من جباههم فوق الصخور فامتدت هذه الاصابع على صفحات الورق الابيض لتحدد معالم الصورة الحقيقية لكفاح هؤلاء العمالقة وما يصنعونه من معجزات فى بناء السد ..وقد اختار كل فنان من الفنانين الستة زاوية ينطلق منها معبرا عن احساسه خلال هذه الزيارة .. فمن الفنانين من اهتم بالحركة التى لا تتوقف لحظة واحدة . ومنهم من استرعاه منظر العاملين وهم يتسلقون الاوناش والكراكات والصخور فسجل هذا العمل البطولى

ومن بين الفنانين الستة اثنان اصطحب كل منهما زوجته والزوجتان لهما تاريخ طويل فى الفن .. فالفنان صدقى الجباخنجى وزوجته الفنانة عليا صبرى دخل الاثنان فى منافسة جريئة كل منهما اخذ ينافس الاخر فى نظرته للاحداث التى تجرى فى السد .. كذلك الفنان سعد الخادم الذى اصطحب زوجته الفنانة عفت ناجى وكلاهما عاد بمحصول كبير من هذه الرحلة .. والاربعة كاسرتين لكل منهم انتاج يختلف من حيث الصورة عن الاخر .. إما الاثنان الاخران فهما الحسين فوزى ومحمد صبرى وكلاهما يعرفه الناس من خلال عراقته فى الحياة الفنية

معرض للفنانين

ان الفنانين الستة سيعرضون انتاجهم فى الاسبوع القادم فى معرض السد العالى الذى سيقام بارض المعرض بالجزيرة وسيفتتحه المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى يوم ٩ مايو القادم . ان هذا المعرض سيكون بمثابة نموذج صغير يصور الحياة داخل جسم السد حيث ستعرض فيه ٧٠ قطعة فنية تصور جميع جوانب العمل فى السد العالى

رأى الجباخنجى

وقد سمعت رأى الفنان صدقى الجباخنجى الذى يقوم بالتدريس فى كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية وله جيل جديد من الفنانين الذين برعوا فى الفن التعبيرى

يقول صدقى الجباخنجى ـ يجب ان نهتم بالحدث العظيم الذى يجرى فى اسوان والذى جعل انظار العالم تتجه اليه .. لذلك اطالب بتنظيم رحلات دائمة لجميع الفنانين لكى يساهموا بفنهم فى تسجيل هذا الحدث الذى يتجدد يوما بعد يوم .

.. والفنان صدقى الجباخنجى يعتبر واحدا من الفنانين القلائل .. انه يترك اعماله تتكلم .. عمره ٥٦ سنة وقد نشأ فى قلب القاهرة ونشأت معه الموهبة الفنية منذ طفولته .. تلقى علومه فى اكاديمية الفنون الجميلة بروما وطاف بفنه فى اوروبا وامضى ٤ سنوات يتنقل بين باريس وبلجيكا وايطاليا .. حصل على ثلاث جوائز الاولى فى النقد والثانية عن صالون القاهرة والثالثة فى الفنون الفرعونية .. انتقل بنشاطه من القاهرة الى الاسكندرية حيث يقوم بالتدريس فى كلية الفنون هناك .. متزوج من الفنانة عليا صبرى الاستاذة المساعدة بالمعهد العالى للتربية الفنية بالزمالك وقد تربت فى اسرة دينية بتركيا فهى حفيدة شيخ الاسلام بتركيا وعلى الرغم من القيود التى فرضتها الاسرة استطاعت ان تنطلق من خلالها وتصبح فنانة مشهورة .. سنرى انتاجها ينافس انتاج الاخرين فى معرض السد العالى

.. وسعد الخادم

.. اما الفنان سعد الخادم الذى يعمل استاذا ورئيسا لقسم الزخرفة بالمعهد العالى للتربية الفنية بالروضة يعرفه الناس من خلال انتاجه الفنى فى كل جانب من الجوانب التى تصور نهضتنا ..انه واحد من الفنانين القلائل ايضا الذين يهتمون بملامح مجتمعنا الجديد ، فيصورون كل جديد فيه

ويقول الفنان سعد الخادم .. انى فى رحلتى الى السد العالى جعلت هدفى تصوير لقطات من مناطق مختلفة لتسجيل هذه الاطوار وقد تأثرت بجانب العمل السريع والالات والعمال والتراكيب الهندسية المنتشرة فى كل مكان . وقد عدت من هناك وانا احمل عددا من الاسكتشات تصور انطباعاتى عن هذا العمل الكبير

أما زوجته الفنانة عفت ناجى شقيقة الفنان المرحوم محمد ناجى فقد خرجت من هذه الرحلة بعدد من اللوحات ..

تقول الفنانة عفت ان هذه الرحلة هى ثانى رحلة لها فقد سافرت من قبل الى النوبة وفى طريق عودتها زارت السد العالى واقامت عددا من اللوحات بطريقة المكعبات

وهى تميل الى الفن الشعبى لم المعمارى الذى يصور الحركة والالات وخاصة للاجهزة الضخمة التى يستعملها بناة السد فى بناء السد

.. غدا سيأتى يوم ٩ مايو وفى اللحظة التى نحتفل فيها بالعيد الثالث لتحويل مجرى نهر النيل ، سيحتفل بناة السد بافتتاح اول معرض لهم يعرض انتاج الفنانين الستة .. وفى هذا المعرض سنرى كل شىء .. عن العمل والعمال .عن المعركة التى يقودها الرجال ضد الطبيعة .. سنقف طويلا امام هذا العمل الضخم الذى يؤرخ الحدث العظيم .. ولكن من الذى سيكافىء هؤلاء الفنانين .. وما هو مصير انتاجهم الفنى . هذا السؤال الى وزير السد نفسه الذى يستطيع وحده ان يفعل شيئا ليحافظ على الثروة الفنية العظيمة التى ولدت على ارض الذكريات .. فى السد العالى

صبرى غنيم

الفنانة عفت ناجى تنهى لوحة



.. الفنان صدقى .. والفنانة عليا صبرى



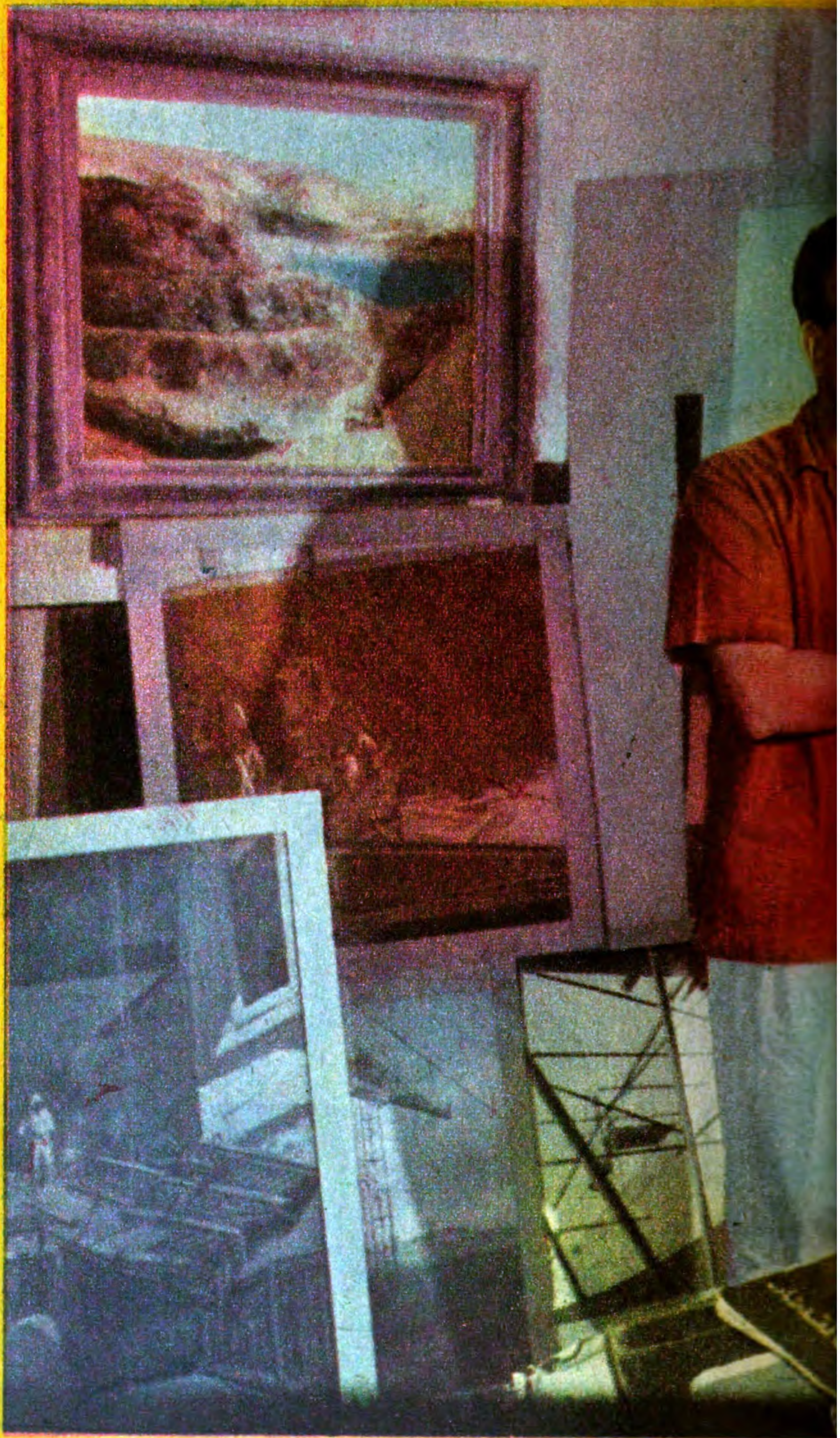


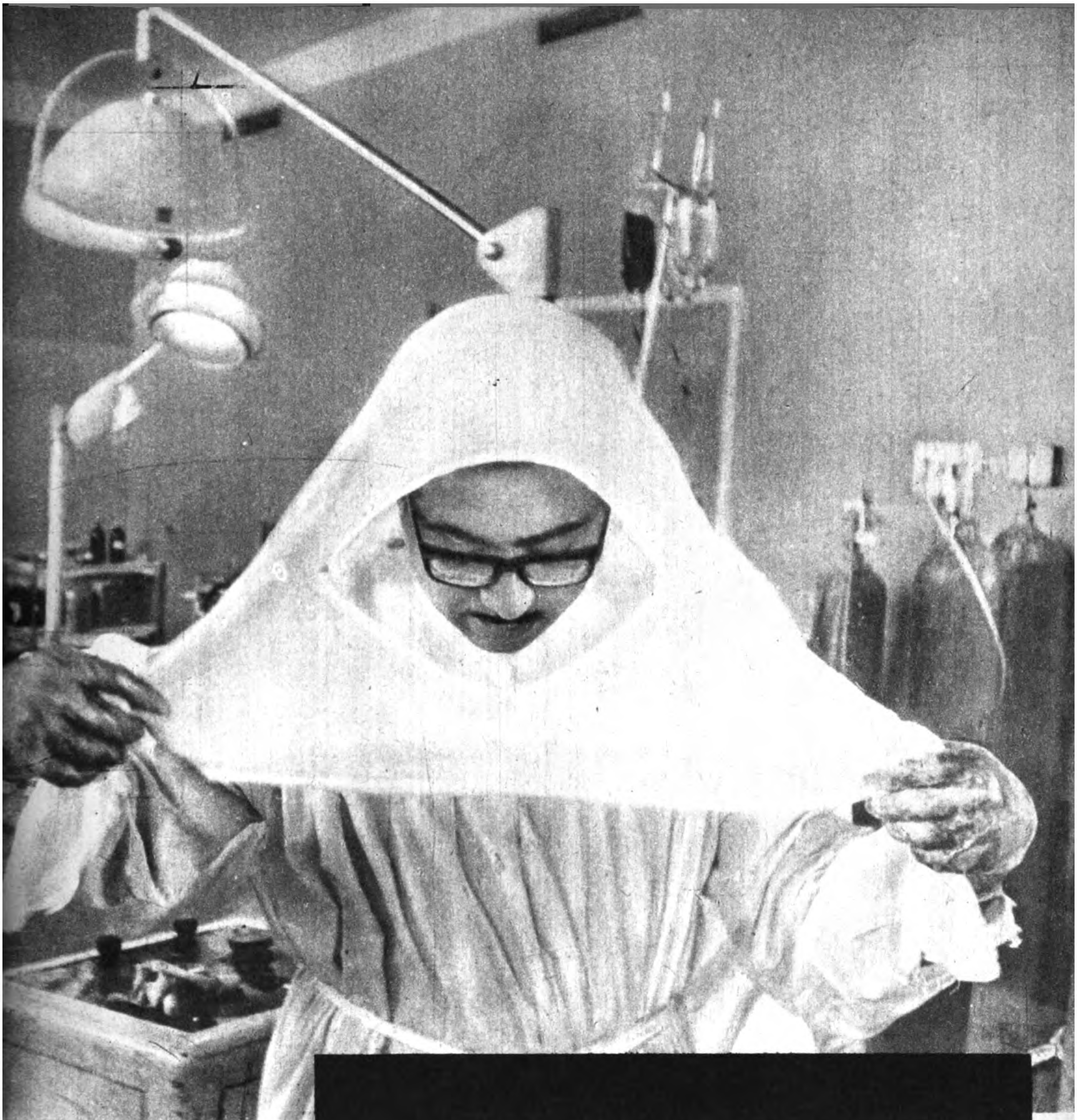


.. كل فنان عالج موضوع السد .. بأسلوبه الخـــاص

... ان معرض السد العالى .. تجاوب بين الفن والتطور







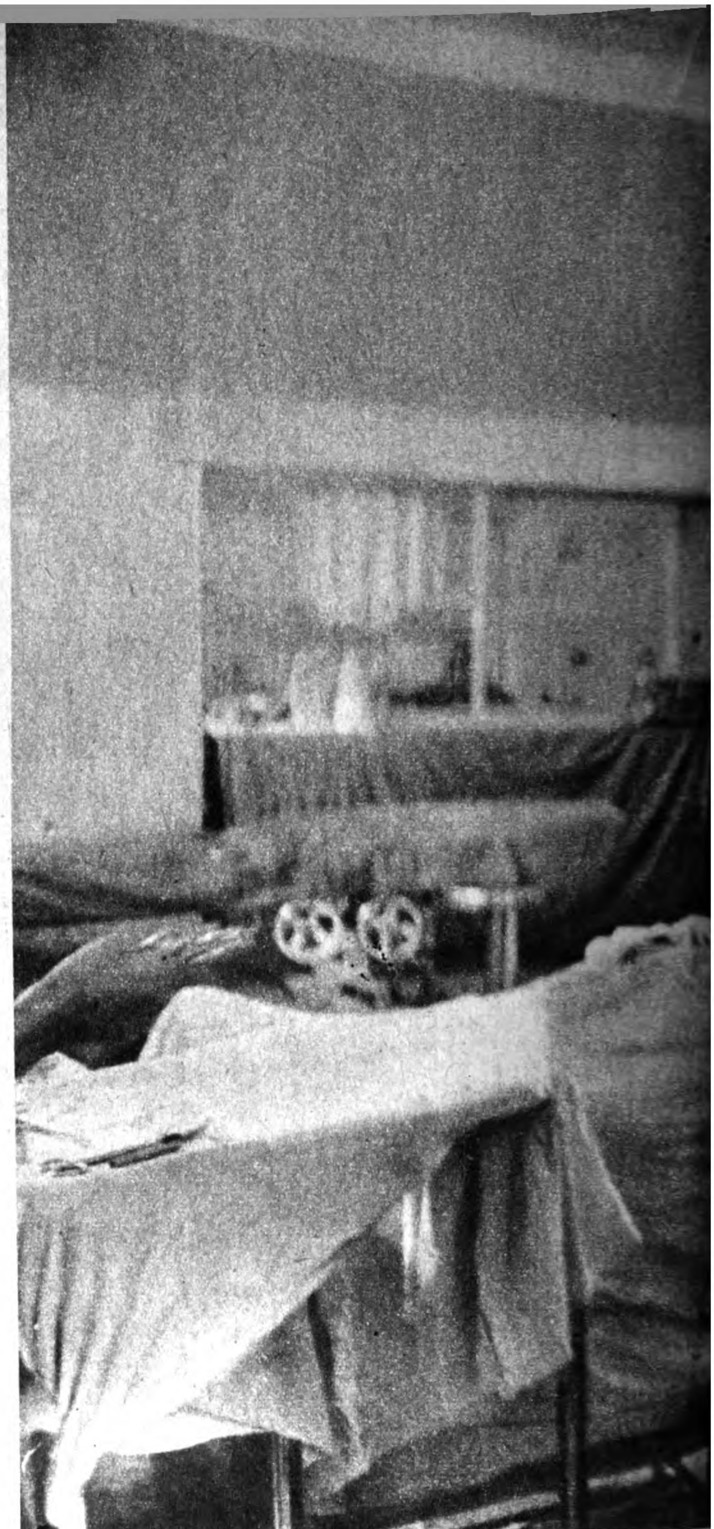
كيف تمضى الحياة مع أول جراح يمنى

قسم ٢٤ جراحة عامة بمستشفى قصر العينى .. كل صباح يستقبل طبيب الامتياز .. فى أثناء مروره السريع على مرضاه . الا ان زيارة المرضى والاطمئنان على صحتهم ليست هى كل عمل طبيب الامتياز

فهو يقضى وقته بين العيادة الخارجية وحجرات العمليات والقسم ولا يوجد امامه سوى يوم الجمعة فقط ليقضيه خارج شقته الانيقة بجاردن سيتى او بمعنى آخر جزء منه مع اصدقائه او اخوته الثلاثة

والرحلة من اليمن الى قسم ٢٤ بقصر





الجراح اليمنى حارب التقاليد

اليمنى طريق طويل وعر وعورة طرق اليمن وجبالها .. وذلك قبل ان تطأ اقدامه مطار القاهرة الدولى قادما من انجلترا بعد رحلة طويلة خرج فيها مطرودا من اليمن الى عدن ثم مطاردا من انجلترا الى القاهرة .. حيث كانت نهاية الرحلة المثيرة .. ليجد الامن والاطمئنان فى بلده الثانى ..

وفى هذا الاسبوع وبعد عشر سنوات من هروبه من اليمن .. يتسلم الدكتور امين نائد اسعد درجة الماجستير فى الجراحة العامة ليكون اول جراح يمنى يحصل على

وهكذا حقق الجــــراح اليمني الشاب كل احـلا[مه]

الماجستير في طريقه الى مزيد من الدراسا[ت] للحصول على الدكتوراه ..

والقصة كلها تعود الى ما قبل حـــرب السويس عندما وقف الشيخ قائد اسعد .. من كبار تجار اليمن في وجه طغيان اسرة حميد الدين .. اذ اشترك مع اخرين في اول ثورة قامت في اليمن ابان حكم الامام احمد .. مما ادى الى أن هجر اليمن هاربا الى عدن

تاركا خلفه كل ما يملك .. وقد حمل ابناءه ليبدأ حياته التجارية من جديد .. في الوقت الذى كان اكبر اولاده امين قد انتهى من دراسته المتوسطة بمدرسة الحكومة الابتدائية

باليمن وقبلها كان قد انتهى من دراســـته بمدرسة السيلة الابتدائية .. ومع هروب الاسرة تحت ستار الظلام الكثيف الذى يغطى

جبال اليمن .. في طريقهم الى عدن . حيث بدات الاسرة كلها تعيد بناء كيانها والتحق

الطالب امين بكلية عدن للحصول على شهادة الثانوية العامة

الى كمبردج

واضطر الى السفر الى لندن للحصـــول على شهادة الثانوية من كمبردج .. وكان ذلك

في عام ١٩٥٣ .. ويسرد الدكتور امين القصة كلها على لسانه قائلا :

وعقب حصولى على الثانوية العامة عدت الى عدن لابدأ حياتى العملية في احـــــد

معامل الكيمياء بكلية عدن .. وكنت اطمع ان تمنحني حكومة عدن منحة دراسية لاكمل دراستي في انجلترا على حساب الحكومــــة

ولكنها رفضت وظللت اعمل مساعدا في المعمل .. وكل املى أن استكمل دراستي والتحق بكلية الطب

الفشل

.. ولكن كل جهودى باءت بالفشل وهنا شعرت بالضياع .. وفي نفس الوقت كنت

اعلم ان المنحة من قبل الحكومة المدنية غير ممكنة لانّ الحكومة تكره اليمنيين .. وحاولت

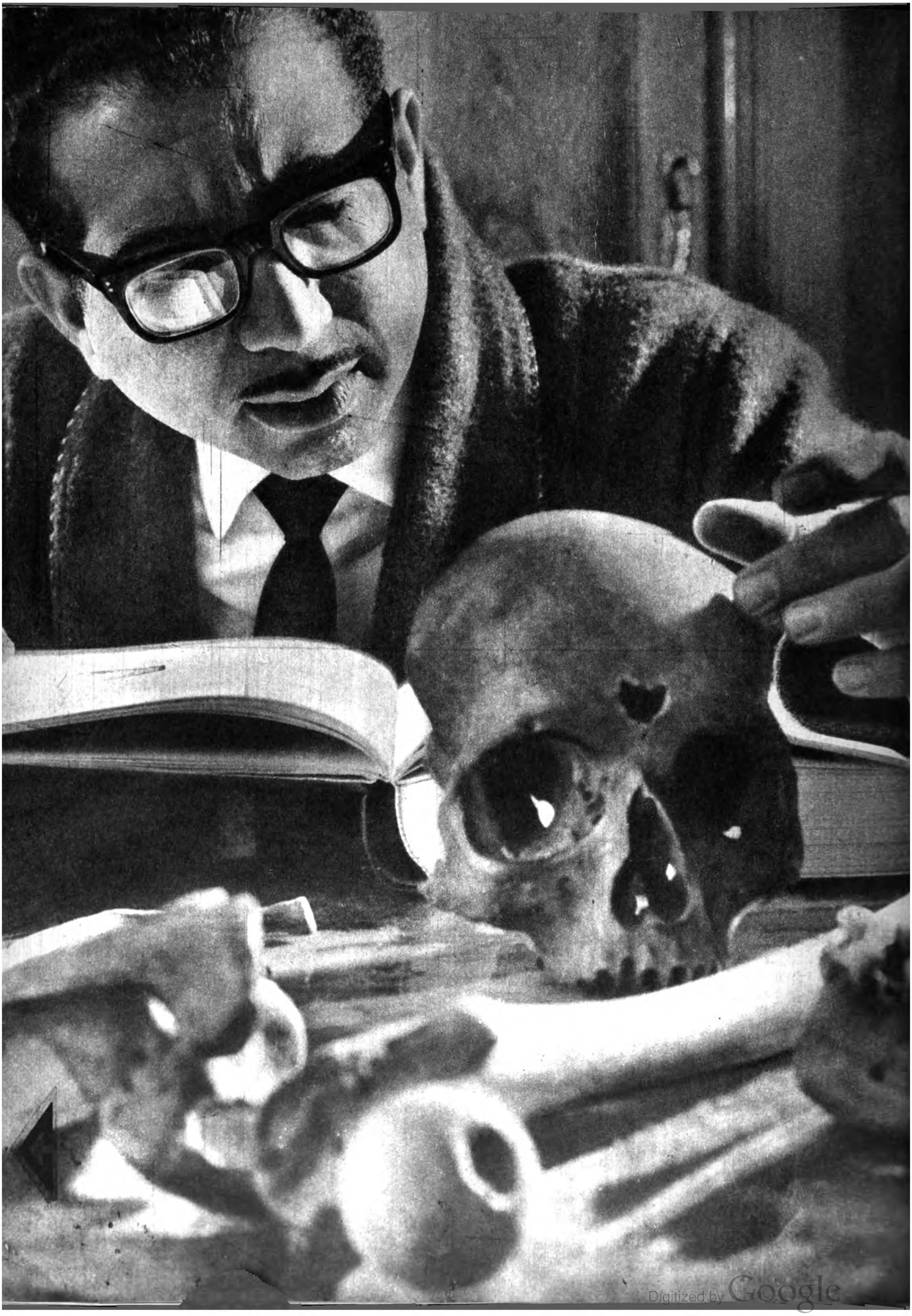
الهروب بعد ان جمدت الحكومة موقفي ولم تشأ ان تقدم لي منحة ولم تتركني اعتمد على نفسي في استكمال دراستي وعلى نفقتي لانها تعلم انني ذاهب الى القاهرة عاصمة الاحرار ..

الى القاهرة

حاولت الهرب ففشلت .. ابلغت والدى بضرورة الهروب الى القاهرة .. ولكن والدى طلب مني الانتظار .. فرفضت ..



انه يدرس في اصرار كل شيء عن جســـم الانسان



وابلغت السلطات المسئولة انى ذاهب الى انجلترا ووافقت السلطات الحاكمة على ذلك.. ومن انجلترا هربت الى القاهرة فى الوقت الذى كانت طائرات العدوان الثلاثى الاثم تغير على ارض العاصمة ..

وعندما علمت السلطات الحاكمة بهروبى الى القاهرة ضغطت على والدى ان يستدعينى للعودة الى عدن على آن تمنحنى الحكومة منحة دراسية الى انجلترا لدراسة الهندسة ورفضت . ثم عادت تلح فى طلبها مرة اخرى وستكون المنحة لاى كلية ارغبها ورفضت مرة اخرى ..

.. ما عدا القاهرة

وكانت كل اهداف حكومة عدن ان ادرس فى اى عاصمة عربية ماعدا القاهرة .. لانهم قالوا لوالدى ان وجوده فى القاهرة يمثل خطرا !!

واعود الى قصة عودتى الى القاهرة فعندما وصلت مطار القاهرة ذهبت على الفور الى معسكرات التدريب .. والتحقت بمعسكر الحسينية فى الحرس الوطنى وهيئة التدريب العسكرى لمقاومة العدوان ، والتحقت فى نفس الوقت بمدرسة الحسينية الثانوية للحصول على الثانوية العامة المعادلة ونجحت وحصلت على مجموع ٧٨٪ .. ودخلت كلية الطب وهى املى فى الحياة ..

ومنذ عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦٢ .. كنت قد امضيت كل سنوات الدراسة بنجاح وتفوق وحصلت على البكالوريوس بدرجة جيد فى عام ١٩٦٣ ، وحصلت بعدها على امتياز بالقصر العينى .. وتدربت فى كل الاقسام : الجراحة والامراض الباطنية والتخدير والاطفال وامراض النساء والولادة والنساء جولتى فى الاقسام هويت قسم الجراحة ...

وبدات دراستى مرة اخرى للحصول على الماجستير فى الجراحة العامة وفعلا بمنحة من هيئة الصحة العالمية اتممت هذه الدراسة وحصلت على الماجستير .. وانا الان فى طريقى الى الدكتوراه فى الجراحة .. لاكون اول جراح يمنى يحصل على الدكتوراه فى الطب ..

— كيف تتم المراسلات بينكم وبين الاسرة فى عدن !!

— كانت بطريق الخطابات السرية .. مع الاصدقاء .. او الاقارب وقد عادت الاسرة الان الى ديارها .. بعد ثورة اليمن .. وتحررها من اغلال اسرة حميد الدين ..

— هل تعيش وحدك فى القاهرة

— مع ثلاثة من اشقائى .. محمد بالكلية الحربية .. ومنير فى الثانوية العامة وياسين بكلية طب جامعة عين شمس فى السنة الخامسة هذا العام ..

ونحن الان فى القاهرة على اتصال دائم بالاسرة

— مم تخاف !!

— اخاف من لون الدم .. صحيح انا اقضى ٣ ايام فى الاسبوع داخل حجرة العمليات.. ولكن لون الدم يزعجنى ..

— متى ستتزوج !!

— عقب عودتى الى اليمن بعد ان استكمل دراستى فى القاهرة للحصول على الدكتوراه فى الجراحة .. فقد دخلت القاهرة طالبا يحمل الثانوية العامة وساترك وطنى الثانى القاهرة الى وطنى الاول صنعاء .. بعد حصولى على درجة الدكتوراه لاكون فى الميدان .. ميدان الخدمة الصحية لابناء بلدى فوق جبال اليمن .. او فى اى مكان تفرضه ظروف اليمن على ..

— الشىء الذى تتمناه لبلدك !!

— ان تلحق اليمن بركب الحضارة .. وتزيل عهود التخلف التى تراكمت بسبب حكم اسرة حميد الدين .. وينتشر التعليم لحاجة بلدى الى مؤهلين لرفع مستواها الفنى والاقتصادى والعلمى .

— اين تقضى وقت فراغك ..

بين زيارة ابناء اليمن وعدن .. والدراسة والبحث .. وهواية جمع الطوابع ..



الجراح اليمنى .. يهوى الجراحة والموسيقى

من الذى سيفوز بالكأس؟



.. من الذى سيفوز بالكاس .. الاهلى ام الترسانة ؟ لاحديث للناس وخاصة جمهور الكرة غير هـــذا السؤال بعـــد ان اصبحت الكاس محصورة بين هذين الناديين .

ان جمهور الاهلى يعقد امله على لاعبيــــه

اما جمهور الترســـانة وبجانبه جمهور الزمالك من باب المجاملة لا بحكم الجيرة يهمه ان تحتفظ الترسانة بالكأس ..

المهمة شاقة امام الاهلى

ونعود الى نفس السؤال .. من الذى سيفوز بالكاس ؟

الاهلى يسعى ليعيد الى جمهوره الذى وقف بجواره ايام محنته فى السنوات الماضية الثقة من جديد .. ويهمه ايضا ان يعوضه شيئا فى هذا العام بعد ان ضاع امله فى الدورى فالفرصة امامه الان فى الكاس والا استحق سخط وغضب الجمهور

ان المهمة شاقة امام فريق الاهلى لان الترسانة لايستهان بها وخاصة فى قوة دفاعها وبراعة الشـــاذلى ومصطفى رياض اللذين يجيـــدان الوصول الى المرمى بسهولة .. وقد ظهر ذلك واضحا فى مباراتها مع المصرى لقد كان الطريق مفروشا بالزهـــور امام الشاذلى ورياض للوصـــول الى مرمى المصرى ، استطاع الاثنان ان يخترقا دفاع المصرى القـــوى ويقدما عرضا ثنائيا مشرفا .. ورأينا ايضا دفاع الترسانة وقد كان سدا منيعا امام هجمـــات المصرى التى انعدمت فاعليتها ولم تصـــل الكرة داخل مرمى بهاء طوال المباراة .

ان الاهلى يعرف جيدا ان الترسانة تستطيع ان تحتفظ بالكاس هـــذا العام اذا تخلى لاعبوه عن روح الفانلة الحمـــــراء .. لذلك اعلن حالة الطوارىء من نجومه وقرر ان يخوض المعركة كما خاضها امام الاولمبى الذى يتربع على عرش الدورى واخرجه من الكاس على ارضه ووســـط جمهوره فى الاســـكندرية ، وخرج الاهلى وقتها من هذه المباراة تتقدمه المواكب الشعبية من جمهـــــور الاسكندرية وجمهوره الذى اعتاد ان يلازمه وكلهم يهللون للاهلى .

فالاهلى يمكنـــه ان يفوز بالكاس لو تمكن من قطع الطـــــريق على الشـــاذلى ومصطفى رياض

الثنائى رياض والشاذلى

والترسانة تعرف الطريق للوصول الى مرمى الاهلى ..

ان الانسجام التام بين الثنـــائى مصطفى رياض والشاذلى يجعلهما يستطيعان أن يفعلا شيئا ويحققا الفوز لفريقهما هذا يحدث لواحسن الشاذلى مراوغة دفاع الاهلى وسرعة تسديده على المرمى فى الزوايـــا الضيقة .

الكاس للاهلى ٢٢ مرة

ان تاريخ النـــادى الاهلى معروف فى الكاس فقد فاز بها ٢٢ مرة آخرها عام ١٩٦١ ويســـــتطيع لاعبوه ان يعيدوها هذا العام ويعيدوا معهـــا البسمة والفرحة الى الالاف التى تشجعه فى جميع انحاء مدن الجمهورية

.. ان جمهـــور الاهلى الذى اعطى وفاءه واخلاصــــه لناديه ينتظـــر يوم ٦ مايو ليحمل الكاس التى راحت منه فى عام ١٩٦١ .. والامل كبير للاهلى الذى ظهر عملاقا امام الاولمبى .. لو قدم عرضا من عروضـــــه الســـابقة قبل عام ١٩٦١ يوم ان كانت كل الاندية تعمل له الف حساب ..

.. أما الترســــانة التى فازت بالكاس فى العام الماضى يمكنهـــا ان تحتفظ بها هـــذا العام لو استطاع الشاذلى ان يفلت من دفاع الاهلى وينفرد بالمرمى .. انه وحده يشكل خطورة كبيرة على حراس المرمى ..

لقد سبق ان فازت الترسانة بالكاس قبل العام الماضى ثلاث مرات فقط .. ومن الممكن لها ان تضيف هـــذا العام الى اعوامها الســـابقة ..

ويوم ٦ مايو سيتحدد مصير هذين الناديين .. ونعرف اجابة هـــذا السؤال الذى لاحديث للناس غيره .. من الذى سيفوز بالكاس ؟

المـــرأة الفلسطـيـنية

فى تنظـيم سـيـاسى جـديـد

بدات المراة الفلسطينية تستعد لخوض معركة التحرير الكبرى ..!

ان كل سيدات قطاع غزة ابدين رغبتهن للمشاركة الفعالة داخل اطار منظمة تحرير فلسطين .. فى مؤتمر نسائى عام ضم اكثر من الفى سيدة وآنسة .. !!

والتنظيم النسائى الجديد .. هو من اجل ايجاد قاعدة سياسية للمراة الفلسطينية بصفتها جزءا لا يتجزا من الشعب الفلسطينى .!

وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد مؤتمر المراة الفلسطينية الاول فى القدس فى ١٥ يوليو عام ١٩٦٥ .. وحضر هذا المؤتمر ممثلات للجمعيات النسائية فى جميع انحاء الوطن العربى

وفى هذا المؤتمر انتخبوا مجلس ادارى للاتحاد العام للمراة الفلسطينية .. وكان من بين هذا المجلس اربع سيدات يمثلن قطاع غزة .. وهن ..

● السيدة نبيلة عبد الهادى.
السيدة مديحة البطة
الانسة ملك ترزى
الانسة رمزية الخطيب

وبعد انتهاء مؤتمر القدس .. عادت العضوات الاربع الى قطاع غزة واتصلن بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية لوضع خطة مشتركة لتنفيذ قرارات مؤتمر القدس . !

ومن هذا التاريخ وعضوات الحركة النسائية يجبن كل انحاء القطاع الفلسطينى فى غزة لنشر فكرة التنظيم الجديد على سيدات القطاع وشرح اهداف الحركة الجديدة بالنسبة لتحرير الوطن السليب .. ونجحت العضوات الاربع فى تجميع ٥ الاف سيدة وانسة من بنات فلسطين قبلن الانضمام الى التنظيم النسائى الجديد .. !

وقال لى الشاعر الفلسطينى هارون هاشم رشيد رئيس التنظيم الشعبى فى القطاع ان هدف التنظيم الشعبى النسائى هو اعداد المراة الفلسطينية اعدادا كاملا لتكون خطا خلفيا دفاعيا للجيش المحارب .. فالتنظيم سيدرب المراة الفلسطينية على حمل السلاح .. وكل وسائل الدفاع المدنى .. بجانب التمريض .. وقيادة السيارات .. واستعمال اللاسلكى .

مديحة حافظ البطة ..

.. هى احدى عضوات المجلس الادارى الجديد للاتحاد النسائى العام متزوجة من الاستاذ ابراهيم ابو ستة عضو اللجنة التنفيذية العليا بمنظمة تحرير فلسطين .. قالت :

انا من خان يونس وتلقيت تعليمى فى مدارس رام الله .. واشتغلت فى التدريس مدة طويلة وعندما تزوجت تركت التدريس لاتفرغ لبيتى ولاولادى .. فانا ام لـ ٩ اولاد اكبرهم عمره ١٥ سنة واصغرهم « ٣ سنوات »

اشتركت فى مؤتمر المراة الفلسطينية الذى عقد فى القدس فى صيف العام الماضى وانتخبت عضوا فى اول مجلس ادارى للاتحاد العام للمراة الفلسطينية ..

اما .. لماذا استجبت لدعوة منظمة التحرير لاكون ضمن التنظيم الشعبى النسائى الفلسطينى .. فهناك اكثر من سبب .. اليهود اغتصبوا اراضينا وطردونا من بلادنا .. ثم شىء اخر .. هناك

● المرأة الفلسطينية تشترك فى المؤتمرات الدولية لشرح القضية





سنكافح .. ونناضل .. من أجل فلسطين

● التنظيم الجديد لنساء فلسطين . يجعل منهن خطًا خلفيًا للرجل المحارب

● أول مجلس إدارى للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية



خرجت المرأة الفلسـطينية الى الوجود الدولي لشرح قضيتها





المرأة الفلسطينية



ثار قديم بيني وبين اليهود .. فقد قتلوا اخوى خلال العدوان الثلاثى .. هما الشهيدان حسن حافظ « ٢٧ سنة » مدرس والثانى فريد حافظ « ٢٠ سنة » وكان طالبا فى جامعة القاهرة ..

.. وتجمعت الدموع فجأة فى عينى مديحة وهى تروى قصة استشهاد اخويها فى خان يونس .. وحاولت اخفاء دموعها عن الموجودين .ولكنها لم تقو فاسترسلت تحكى قصتهما خلال دموعها

فى هذا الوقت كنت فى القاهرة انا وزوجى ابراهيم ابو ستةوعندما علمت بقصة استشهاد حسن .. وفريد تمنيت فى هذه اللحظات لو جمعت كل يهود العالم وخنقتهم بيدى واحدا .. واحدا .. !!

.. وبعد العدوان .. عدت الى خان يونس ، كان كل واحد هناك يرتدى السواد .. فقد خرج من كل بيت اكثر من شهيد .. لم يتركوا اليهود بيتا دون ان يتركوا وراءهم بصمات الموت والخراب .. !!

من اجل ذلك .. كنت اول سيدة تلبى دعوة منظمة تحرير فلسطين لاحجز مكانا لى فى الصفوف الاولى لاكون ضمن الطليعة التى ستواجه العدو ..

ومسحت مديحة البطلة دمعة حاولت الفرار على خديها وقالت ان قضية فلسطين .. لن تموت .. وسنعود يوما الى وطننا مادامت قلوبنا تنبض بالحياة .. وما زال فى صدرنا نفس يتردد

رمزية الخطيب

.. والثانية عضو ايضا فى التنظيم النسائى الجديد .. وهى من اللد .. خرجت من وطنها وعمرها ١٠ سنوات .. وتركت وراءها اباها . كان ضابطا فى الجهاد المقدس واشترك فى معركة ١٩٤٨ .. وحارب فى عراق المنشية .. والفالوجا ..واستشهد اثنان من اقاربها هما الخال .. والعم .. قتلهما اليهود غدرا .. كما قتلوا الكثير من النساء والشيوخ ..

وتقول الانسة رمزية الخطيب .. وقبل طردنا من البلاد .. وقبل دخول القوات العربية فلسطين كان ابى ضابطا فى فرقة الجهاد المقدس .. ولم اكن اراه الا نادرا وكنت كلما سألت امى عنه .. قالت لى : انه يحارب اليهود .. وكنت اسألها ..ولماذايحاربهم يا اماه ..

وتنظر الى امى .. قائلةوعباراتها تحمل معانى الكره والحقد

لانهم يحاولون سلب اراضينا وطردنا من البلاد . !

من يومها .. وانا اكره اليهود .. ولا اطيق سماع هذا الاسم بالمرة .. واتمنى اليوم الذى احمل فيه السلاح وآخذ بثار شهداء اللد .!

ورمزية الخطيب مدرسة بمدرسة بيت حانون .. وتقول رمزية .. ان بجوار بيت حانون موقعا اسرائيليا عليه العلم اليهودى .. وهذا العلم تراه كل يوم وهى ذاهبة الى المدرسة ..

ثم تقول وهى تضغط على اسنانها: وكلما وقع نظرى على العلم الاسرائيلى احس بشعور خفى يدفعنى لكى اتقدم ناحية الموقع وامزق هذا العلم الذى احس به ثقيلا فوق ارضى وكأنه جاثم فوق صدرى انا .!

ملك ترزى

.. والعضو الثالث .. هى ملك ترزى ناظرة مدرسة بنى سهيلة الاعدادية .. تقول ..

لقد اشتركت فى مؤتمر القدس .. واخترت عضوا فى الاتحاد العام للمراة الفلسطينية .. وهذه خطوة طيبة لتساهم المراة الفلسطينية فى معركة التحرير ليعود اكثر من مليون فلسطينى الى ديارهم .. فنحن فى قطاع غزة كأننا نعيش فى سجن .. نعيش داخل زنزانة .. فنحن نتحرك فى مساحة صغيرة..والقطاع كله نقطعه بالسيارة فى اقل من نصف ساعة ..

ثم تتساءل ملك ترزى فى اسى اين يافا .. اين حيفا .. اين اللد والرملة .. اين .. اين كل هذه البلاد التى اقتطعها اليهود منا وحاصرونا داخل هذا القطاع الصغير ومن خلفنا البحر .. واعداء البلاد يرتعون فى بلادنا ... ويتمتعون بخيراتها ..

وتقول ملك .. انه جاءها ذا[ت] يوم طالب صغير عمره لا يتجاوز [...] سنوات وسألها :

متى نعود الى بلادنا .. ؟؟

فاجابته ..

من اى بلد انت .. ؟؟

فقال :

من المجدل .. وعرفت من ا[...] ان لنا بيارة اخذها اليهود منا .

وعاد يسألها ..

متى نعود اذن .. ؟؟

فاجابته :

عندما يستطيع كل فلسطينى يحمل السلاح .. !!

● قال الطفل على الفور انا سأحمل السلاح .. لاع[ود] الى المجدل .. واسترد البيارة

مروا اديب جبر ..

.. ولنقدم بطلة اخرى من بط[لات] فلسطين .. هى مروا جبر وتعم[ل] مدرسة بمدرسة بنى سهيلة خرجت من يافا تحملها امها ع[لى] كتفها بعد ان قتل اليهود اباها عام ١٩٤٨ .. وبقيت الام ساه[رة] تربى ابنتها وتعلمها .. وعكفت [على] اسعادها ..

وجاء العدوان الثلاثى .. وكما اسرائيل دائما .. راحت القوا[ت] اليهودية تقذف مدينة غزة بالمدافع الثقيلة . .حمل القدر احدى ها[تيك] القذائف لتسقط فوق بيت مرو[ا] .. وتفاجأ الام بالقذيفة فتلق[ى] بنفسها فوق ابنتها مروا «١٣» سنة وتصاب الام والابنة

- وحاول اليهود علاج مروا اسرائيل ولكنها رفضت .. وقا[لت] احملونى جثة هامدة .. ولكنى ل[ن] اذهب معكم ..

وتقول مروا ..

وبعد انسحاب اليهود بدأت اه[تم] بقضية بلدى .. فلقد خرجت [من] يافا وعمرى عامان .. لم اكن ادر[ك] وقتها شيئا من نكبة فلسط[ين] وعندما كبرت .. كبر معى حقد[ى] .. واصبح الثأر املى الوحي[د] لطريق العودة .. !

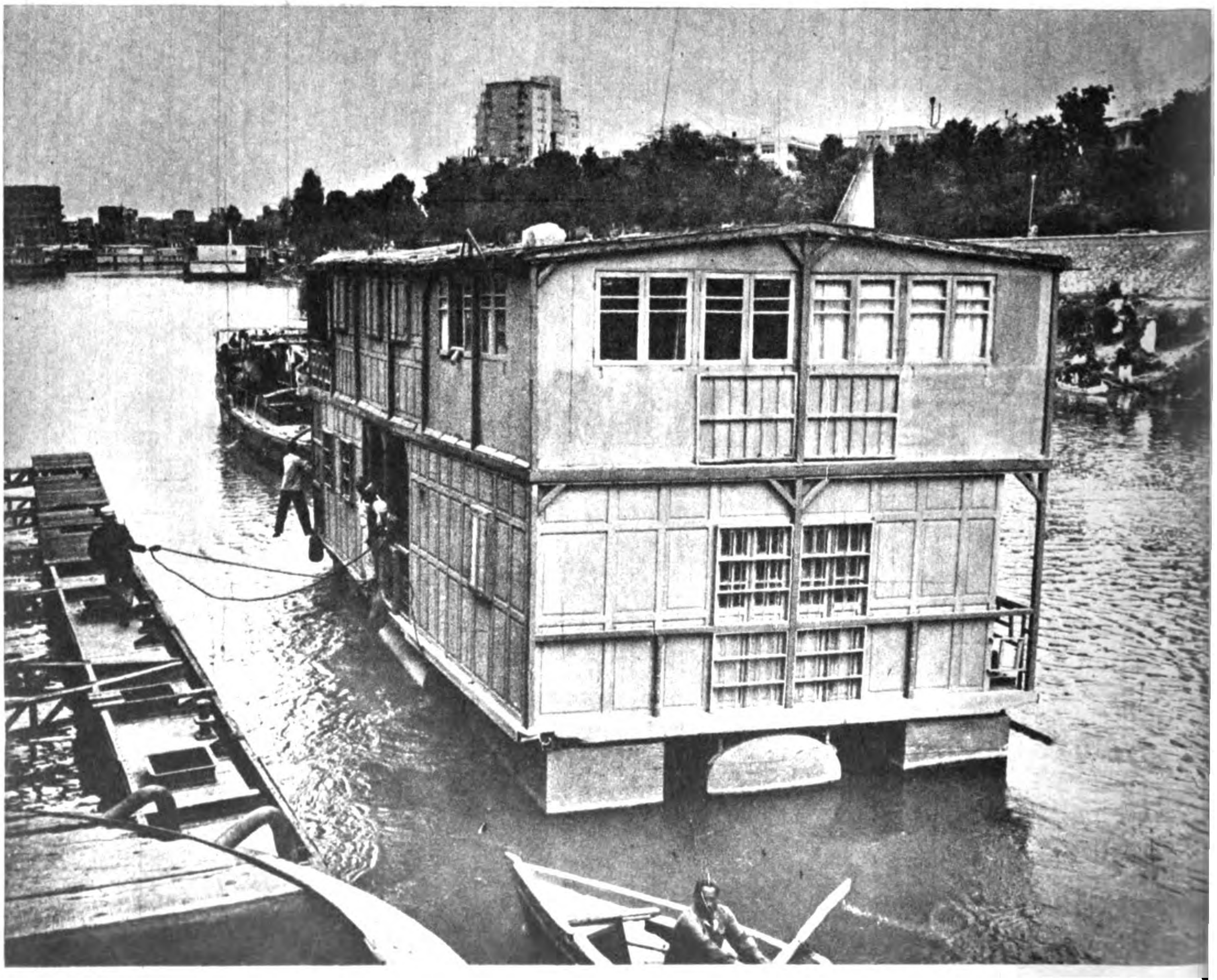
ان كل سيدة فلسطينية .. تر[دد] اليوم عند مطلع كل فجر ..انشو[دة] العودة .

حى العوامات

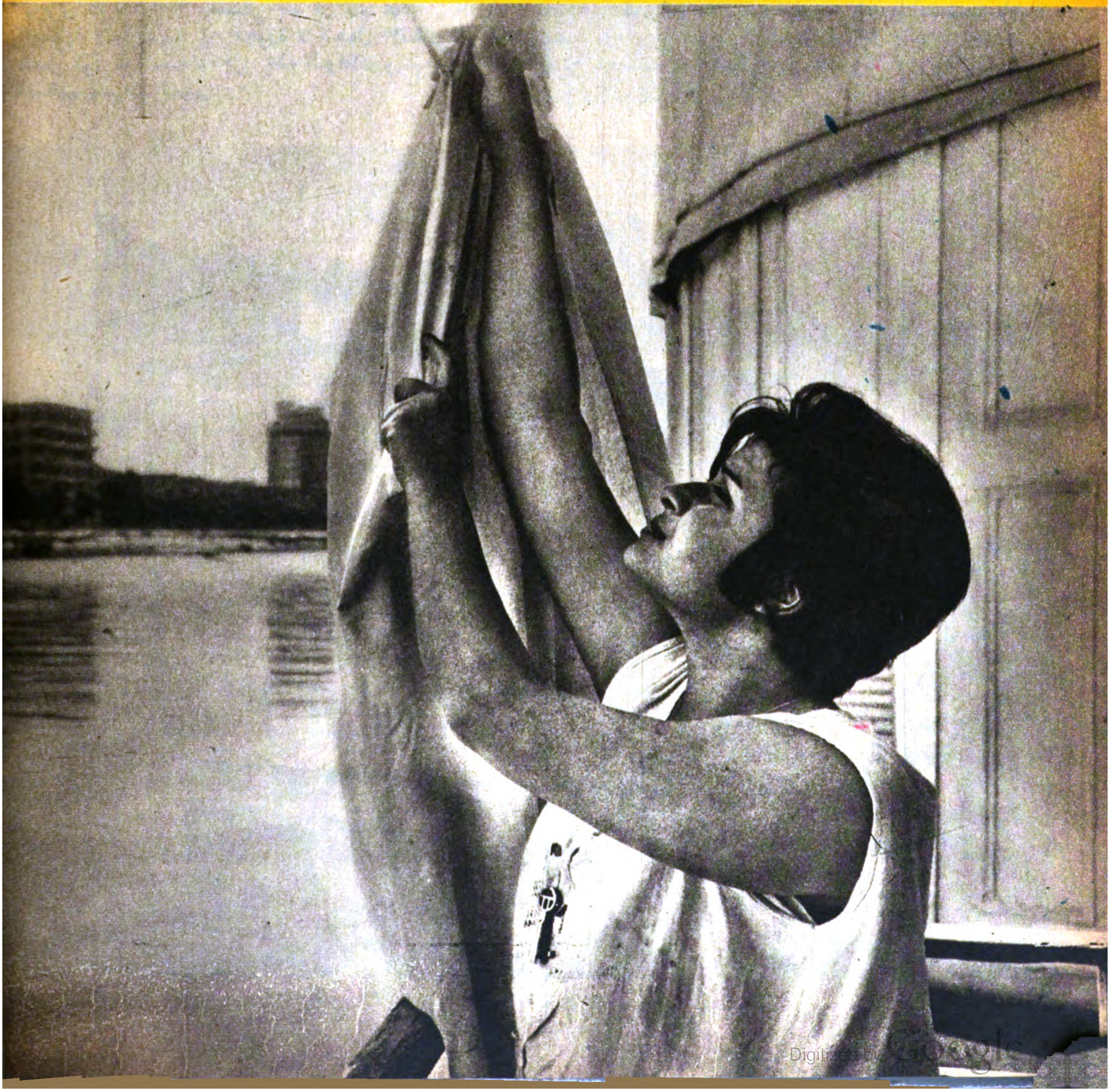
"يعزل" من الجبلايه إلى امبابه

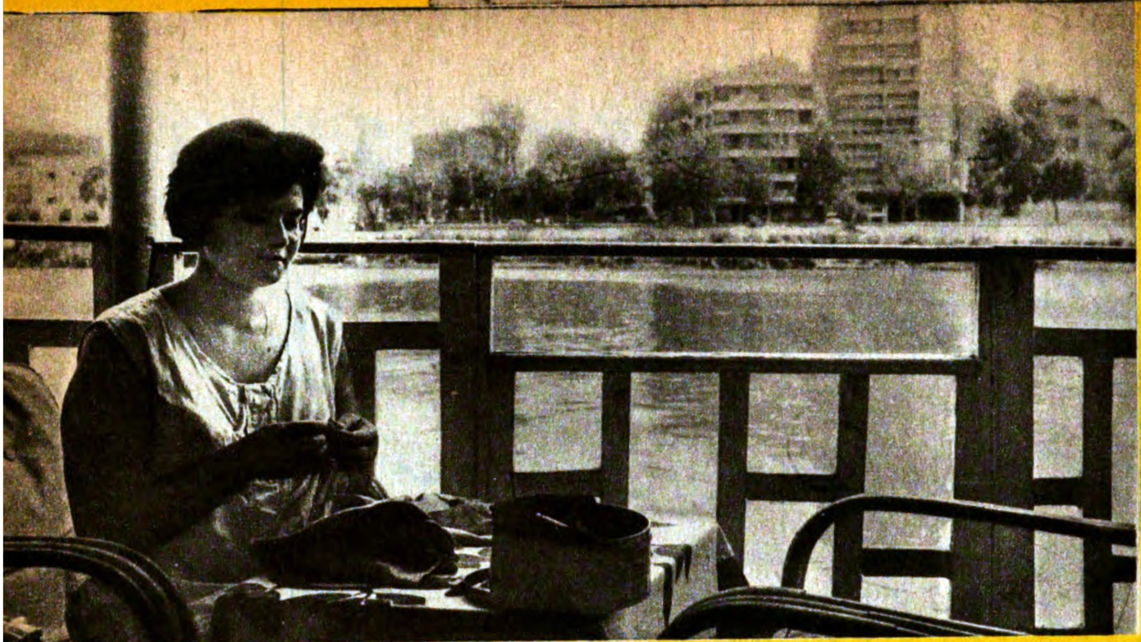
.. فى منتصف مايو .. تكون قد تمت اغرب عمليـة « عزال » .. شوارع القاهرة لم تشهد هذا « العزال » .. بل شهده النيل .. عمليات العزال شهدتها صفحة النيل .. ففى خلال الايام القليلة الماضية تم نقل ٤٣ عوامة من مقرها التى استقرت فيه من نصف قرن على امتداد شارع الجبلاية الى شاطىء النيل فى امبابة .. وعلى شاطىء امبابة يقف كل يوم اهالى هذه المنطقة يستقبلون السكان الجدد الـذين سيعمرون شاطئهم وينقلون اليه انواعا جديدة من الحياة .. لم يالفها شاطىء امبابة قبل الان ..

.. ويتم كل يوم نقل عوامة واحدة فى الفتـرة ما بين الساعة الحادية عشرة والحادية عشرة والنصف عند فتح كوبرى الزمالك .. وسيبقى بعد ان تتم عملية « العزال » الغريبة بعض العوامات فى مرساها القديم بشـاطىء الجبلاية لانها قديمة .. عجوزة لا تتحمل الانتقال الى المكان الجديد .. وبعد ان يتم « العزال » الذى يشهده شـاطىء النيل لاول مرة ستفك اجزاء هذه العوامات ويتم بيعها بالمزاد العلنى لحساب اصحابها الذين عاصروها .. وعاشت فيها اجيالهم عشرات السنين ..



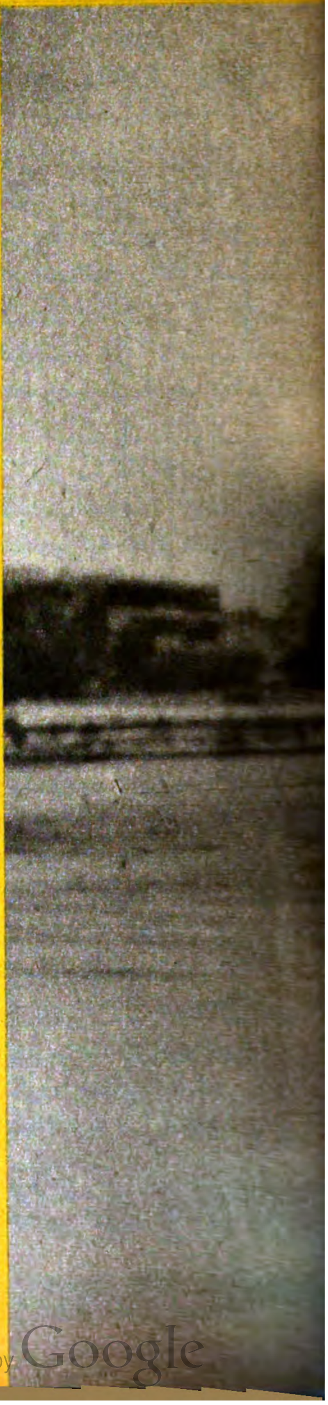


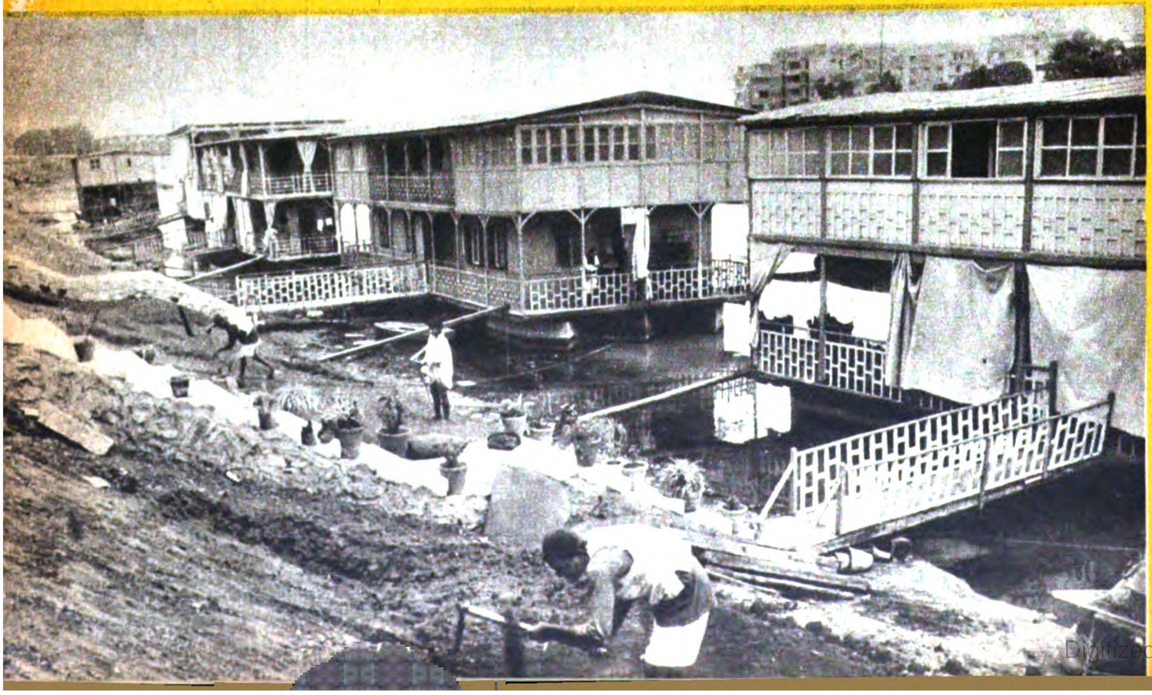




لاول مرة
ينتقل حي
العـوامات
الى مقـره
الجـديد
فى امبابة





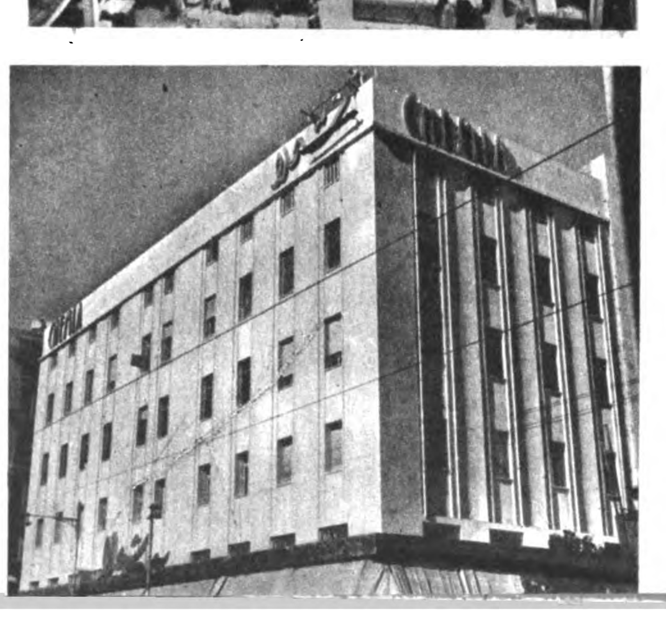


المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة تحمى أموال الشعب وتقضى على احتكار المخبرة

كيف انتزعت أموال الشعب من أيدى عملاء الاستعمار والصهيونية ؟

تؤمن الاشتراكية بالتخطيط باعتباره الاسلوب العلمي المنظم الذى يضمن الاستفادة من جميع الموارد سواء كانت مادية أو بشرية ويؤدى الى حسن استغلال الثروات الموجودة والمحتملة وفى نفس الوقت يضمن توزيع الخدمات الاساسية باستمرار ويرفع مستوى ما يقدم منها بالفعل ويصل بهذه الخدمات الى المناطق النائية والبعيدة التى سادها الحرمان طوال العهود البائدة ، وعلى ذلك فالتخطيط هو خلق علم منظم يجيب على جميع التحديات التى يواجهها مجتمعنا فهو ليس مجرد عملية حساب الممكن لكنه عملية تحقيق الامل .





والتخطيط فى مجتمعنا مطالب بان يجد حلا للمعادلة الصعبه التى يمكن فى حلها نجاح العمل الوطنى ماديا وانسانيا .. هذه المعادلة هى :

كيف يمكن أن نزيد الانتاج وفى نفس الوقت نزيد الاستهلاك فى السلع والخدمات مع استمرار التزايد فى المدخرات من أجل الاستثمارات الجديدة .

هذه المعادلة الصعبية ذات الشعب الثلاث الحيوية تتطلب ايجاد تنظيم ذى كفاية عالية وقدرة تستطيع تعبئة القوى المنتجة وترفع كفايتها ماديا وفكريا وتربطها بعجلة الانتاج .

ان هذا التنظيم مطالب بان يدرك أن غاية الانتاج هى توسيع نطاق الخدمات وان الخدمات بدورها قوة دافعة لادوات الانتاج ، وان الصلة بين الانتاج والخدمات وسرعتها وسهولة جريانها تصنع دورة دموية حية للشعب كما قال الميثاق ، ولذلك كان لا بد أن يقوم التنظيم على أساس مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ حتى يكفل وضع برنامج الخطة فى يد كل جموع الشعب وأفراده .

ولذلك وجب أن تقع مسئولية الجزء الاكبر من الخطة على كاهل القطاع العامل الذى يملكه الشعب بمجموعه والذى سبقه النضال الوطنى لجماهير الشعب بتصميمه على استرداد المصالح الاحتكارية الاجنبية وتاميمها واعادتها الى مكانها الطبيعى والشرعى وهو الملكية العامة للشعب كله .

بهذا المفهوم الثورى تقدم العمل الوطنى فى المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة منذ انشائها ليوفر السلع الاستهلاكية لجموع المواطنين وليحميهم من الاستغلال وخصوصا ان معظم الشركات التابعة للمؤسسة وعددها عشرون شركة كانت مملوكة للاجانب وعملاء الاستعمار والصهيونية ، وكانت هذه الشركات تستغل الشعب أسوأ استغلال وتستنزف ثرواته لتهرب الى الخارج وتعود سهاما مصوبة الى قلبه

ولكن القائد الواعى جمال عبد الناصر بفهمه الثورى العميق المعبر عن ارادة التغيير الشامل بقوانين يوليو سنة ١٩٦١ أن يرد الى الشعب ثروته التى سلبت منه تحت ظروف الامتيازات الاجنبية فى العهود التى استبيحت فيها حرمة الثروة الوطنية لتكون نهبا للمغامرين الاجانب .

وعلى هذا النحو كان الهدف الاول الذى التزم به

الاستاذ محمد متولى عمر رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة وجميع العاملين فى المؤسسة وفى الشركات التابعة لها بأن تحول هذه الشركات الى خدمة الشعب بجميع طبقاته بعد أن كان عدد كبير من هذه الشركات لا يخدم الا طبقة الاقطاع والراسماليين .

ونظرا لان دور التجارة الداخلية فى ظل الاشتراكية لابد أن يختلف عن دورها فى ظل الانظمة السابقة على قيام الثورة ، فان مفهومنا لهذا الدور ينحصر فى ان التجارة خدمة عامه ، هدفها تامين توزيع المنتجات على المواطنين بربح عادل لا استغلال فيه ، وهذا ما حققته وتحققه المؤسسة بالفعل على ان المؤسسة وهى تمضى فى طريق الاشتراكية ترى أن من اهم واجباتها إن تؤدى كل مايمكن من خدمات لشركاتها ايضا تدعيما لها حتى تمكنها من اداء رسالتها بصورة تحقق الرفاهية للشعب ولذلك فهى تقوم بضمان الشركات التابعة لها أمام البنوك لايجاد السيولة لتمويل مشترياتها

وكذلك تحرص المؤسسة على توفير العملات الصعبة وذلك بالتوسع فى التصدير والتى بلغت عقودها حتى الان بالنسبة للملابس الجاهزة ، ما يقرب من ٦٠٠ الف دولار بالاضافة الى التعاقد على تصدير الاثاث والاحذية والمواد الاستهلاكية الاخرى ، وفى سبيل تحقيق هذه السياسة تركزت معظم مبيعات الشركات التابعة للمؤسسة فى الانتاج المحلى حتى ان هذه الشركات لم تحصل على اى اذن استيراد لعام ٦٣ - ٦٤ .

وفى سبيل الارتفاع بمستوى الخدمة ورفع الكفاية الانتاجية فى المؤسسة وشركاتها كان لابد من الاستناد الى القاعدة العريضة من العاملين من بين ابناء الشعب المؤمن بالاشتراكية وبالعمل الوطنى فى هذا القطاع الاستهلاكى الهام والذى يعتمد نجاحه فى الدرجة الاولى على خبرة البائع وثقافته النوعية ووسائل معاملته للجمهور ، وعلى ضوء هذه المفاهيم التقت اراء الاستاذ محمد متولى عمر رئيس مجلس ادارة المؤسسة بآراء كبار المسئولين فى شركاتها على ضرورة خلق الوعى الاشتراكى بين صفوف العاملين



الاستاذ محمد
متولى عمر

العمال وقوانين يوليو الاشتراكية

ان قوانين يوليو المجيدة والطريقة الحاسمة التى تمت بها والجهود الموفقة الشجاعة التى بذلها مئات الالوف من أبناء الشعب العاملين فى المؤسسات التى انقلت ملكيتها الى الشعب بهذه القوانين فى الفترة الحرجة التى أعقبت عمليات التحويل الواسعة المدى قد مكنت من حفظ الكفاية الانتاجية لهذه المؤسسات ودعمها .

بالقطاع كله ، فأعدت المؤسسة برنامجا لتدريب البائعين والبائعات بالشركات التجارية التابعة لها .

ولكى يتحقق الهدف من قيام هذه الحلقات الدراسية التدريبية قررت المؤسسة اجراء مسابقات وامتحانات بين أعضاء الدورة لاختيار الاوائل ومنحهم مكافآت تشجيعية حتى تخلق الحافز الشخصى للتفوق الى جانب رفع الكفاية الانتاجية .

ولقد كان من الدوافع القوية لدى المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامه التى حفزتها على خلق جيل جديد من الخبراء فى شئون التجارة الاستهلاكية هو الرغبة فى القضاء على احتكار الخبرة التى كانت تمارسها فئة المتعالين والمستغلين الاجانب الذين كانوا يعتبرون انفسهم اساتذة السوق التجارية .

وتعتمد هذه الدراسات على الاسس العلمية المستخلصة من تجارب لا حصر لها ومن دراسة القائمين بهذا التدريب انفسهم لمثيله فى البلاد المتقدمة الاخرى وتقوم المؤسسة بطبع هذه المحاضرات وتوزيعها على العاملين فى شركات المؤسسة وكل من يعنيه الامر .

وكان طبيعيا ان تتجه جهود المؤسسة الى تحقيق مبدأ هام من مبادىء ثورتنا الخالدة وهو مبدأ تكافؤ الفرص للجميع ففتحت ابواب المعرفة والخبرة امام جميع العاملين بها لياخذ كل عامل مكانه ويستطيع كل مجد ان يجد فرصة كاملة فى رفع مستواه ، وجدير بالذكر انه اذا كان التدريب الان داخل المؤسسات العامة اصبح توجيها رسميا من الدولة ، فان المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة قد اخذت به منذ قيامها بوعى واحساس القائمين عليها بمسئوليتهم الوطنية وبذلك تكون هذه المؤسسة قد استطاعت بفهمها العميق لمبادىء الميثاق الوطنى أن تحيل نصوصه الى واقع ينبض بالحياة فى مجال التطبيق الاشتراكى .

لقد استطاع أبناء الشعب من العاملين فى المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة وشركاتها ان يؤكدوا للعالم أن العقل المصرى قادر على تحقيق اروع مراتب النجاح على كافة المستويات ، ولعل ابلغ مثال على ذلك ان بعض شركات المؤسسة قد استطاعت التغلب على منافسة اشهر الشركات العالمية فى ايطاليا المتخصصة فى صناعة الاثاث .

ان العقل المصرى قادر على مضاعفة الانتاج وحماية الاقتصاد القومى من وحوش الراسمالية المستغلة ، وهذه الحقيقة من واقع الارقام ومن الانتصارات المستمرة على طريق الاشتراكية فى المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة .

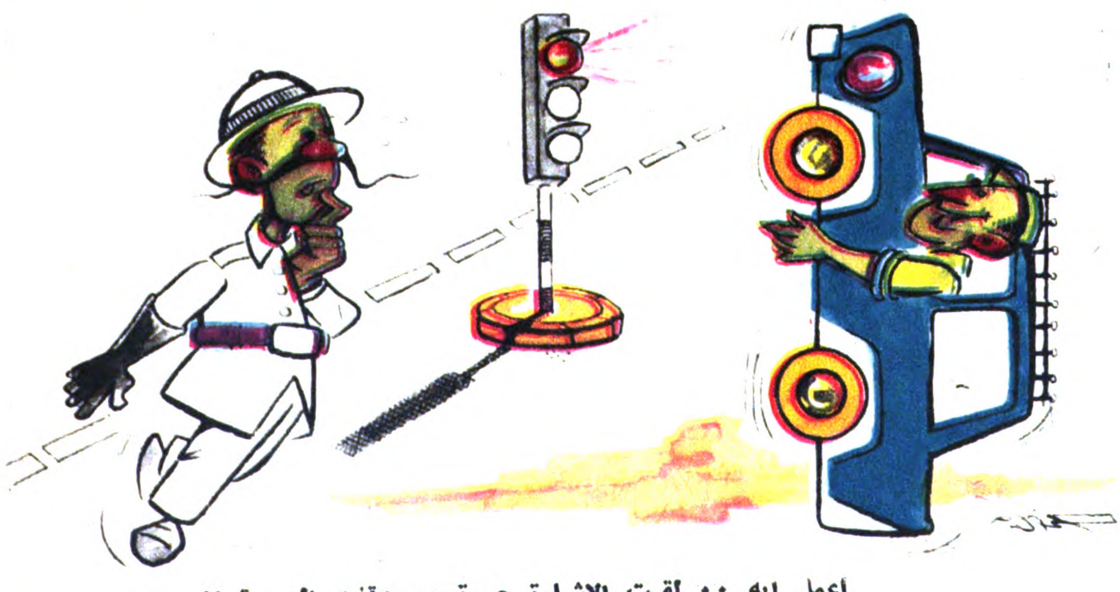
ضحكات



بدون تعليق



... يا خبر شوف البنت استحمت بأومو !!



أعمل ايه .. لقيت الاشارة حمرة .. وقفت العربية !!

تضحية الأعمى

تمثيلية بقلم:

يوسف وهبي

« امينة . دولت . فؤاد يضرب على البيانو »

دولت — يانور عينى يابنى .. دانا فرحتى النهاردة ملهاش وصف. من ساعة ماسمعنا الخبر السعيد الصبح . وانا الدنيا مش سايعانى . ياما انت كريم ياوب

امينة — ربنا يتمم بخير ياليزة — ويفرح قلبنا كلنا

دولت — تسلمى يابنتى . البركة فيكى ياامينة — هو انا عمرى انسى ولا ابنى ينسى عطفك ومحبتك له طول السنين دى

امينة — كلام ايه ده ياليزة — ماتقوليش كده

دولت — انا باقول اللى فى قلبى يابنتى — لولاكى انت اللى عزتيه واحطتيه بحنوك وكرم نفسك ماكنش كان احتمل محنته . وهو ايه اصعب من فقد النظر ياضنايا. يا كبدى يا بنى . من صغره انحرم من نور عينيه — من اكبر نعمة فى الدنيا

امينة — بس ياليزة ليسمعك

دولت — امينة . حبيبتى — انا عمرى ماانسى معروفك ابدا

امينة — معروف ايه ياليزة استغفر الله

دولت — كفاية انك رضيتى تتجوزيه

امينة — ليزة — اذا كنتى تعتبرى جوازى من فؤاد تضحية منى . تبقى مخطئة انا باحب فؤاد . باحبه بجنون وحافضل احبه الى الابد

دولت — ان شالله تتهنى يابنتى. دانت روحه وعقله وفؤاده . هو يقدر يعيش بعيد منك لحظة

امينة — ياما المنيت ياليزة — انى اعوضه عن نظره بنور عينى انا

دولت — بعد الشر على عينيك ياحبيبتى . ربنا مايحرمك من نورهم ابدا . يارب تحقق امالنا . فكرك يعنى صحيح اللى بيقوله الدكتور شاكر ان العملية حاتنجح وان فؤاد يرجع يشوف بعنيه تانى

امينة — باذن الله ياليزة — ده اكد لى تأكيد قاطع بان العملية حاتنجح وانه فى ظرف خمس ايام يسترد قوة بصره كاملة وطبعا الدكتور شاكر ابرع طبيب عيون فى مصر ومايقولش الكلام جزافا

دولت — ربنا يسمع منك يابنتى

امينة — ده واثق من نفسه لدرجة انه أعلن عن نجاح العملية قبل مايعملها

دولت — انا حاطير من الفرح يابنتى . والله ندر على أوكل الف فقير . وازكى بربع ايرادى السنوى. واقيم الزينات والافراح سبع ليالى. انا وصيت عباس الفندى وكيل الدايرة يقرى الفقها فى كل جوامع مصر طول الليل . لاجل ماربنا ياخذ بيده

امينة — بالشفا ان شاء الله ياليزة . انا مطمئنة للنتيجة

دولت — ربنا يطمن قلبك ياضنايا باسلام . ياترى الحلم ده يتحقق واشوف ابنى . وحيدى زى بقية الخلق . مش حرام ياسيدى يكون ابنى كفيف البصر . ومايتمتعش بالدنيا وحلاوتها وهو بالثروة العظيمة دى . استغفر الله العظيم يارب وحمتك يارحمن يارحيم

فؤاد — امينة . امينة

امينة — نعم ياحبيبى

فؤاد — الساعة كام . الساعة كام

امينة — الساعة سبعة ونص ياحبيبى

فؤاد — الموسيقى بتهدى اعصابى. لدرجة انى حلمت وانا صاحى

امينة — حلمت بايه . احكى لنا

فؤاد — حلم لذيذ . ياترى الدنيا زى ماشفتها فى منامى . مليئة بالالوان الزاهية الجميلة والشمس تعكس اشعتها الذهبية على صفحة النيل. ماما هو النيل ميته شفافة انا شفتها شفافة . لدرجة ان السمك كان باين وهو بيلعب فى الميه . والصدف بيلمع فى القرار

امينة — الصبر طيب يا فؤاد . انت صبرت طول السنين دى من غير ماتشتكى ولا تقلق

فؤاد — وازاى اقلق وانت وماما جنبى يا اعزائى — انا بدى بس أفتح علشان اشوفكم . علشان املى نظرى منكم . علشان اتمتع بمرآكم. متخيل لى انكم ملايكة مش بشر. وان على رؤوسكم هالة من نور

امينة — ما ارق عواطفك يا فؤاد

دولت — انت نورنا ياابنى

فؤاد — عشرين سنة . عشرين سنة وأنا منتظر المعجزة . وفى النهاية سينتصر العلم . الطب الحديث

امينة — باذن الله سينتصر

فؤاد — هو الدكتور مش قال حيفوت علينا الساعة ٨

دولت — ايوه يابنى . انا حتى عزمته على العشا

فؤاد — عملت طيب يامينة . طيب امال روحى شوفى جهزوا السفرة كما يجب واستقبليه احسن استقبال

دولت — اقل منها ياابنى . حاضر .. ربنا يتمم بخير

فؤاد — ربنا يتمم بخير . وربنا موجود . ربنا كريم . كل شىء حايتم بخير مش كده يامينى

امينة — كده يافؤاد

فؤاد — تصورى السعادة اللى منتظرانا يا امينة . انا قلبى بيخفق .. كل ماافتكر حانعمل ايه فى المستقبل فى الايام الجميلة اللى جايه .. الفسح البديعة . النزهات الخلوية فى البساتين . وتحت الاشجار وفى النيل الله . الله وفى الصيف نروح اسكندرية زى كل سنة . لكن المرة دى موش حاتحبسى معايا فى البيت وتتحرمى من البلاج والبحر. ابدا . حاناخد كابينة شيك وننزل نستحمى فى البحر سوا احنا الاتنين. نعوم ساعات طويلة بين الامواج ونضحك ونلعب ونصرخ . ولما تتعبى اشيلك واخدك على اكتافى زى ماسندتينى طول السنين دول . موش حاخليكى تعملى حاجة . حاعمل خدام . خدامك طول الليل والنهار

امينة — وانا ارضى

فؤاد — اقل منها ياامينة . هو انا انسى ابدا . غمرتينى بعطفك وجلبت لى السعادة وضحيت بروحك

امينة — فؤاد

فؤاد — ايوه ضحيتى بروحك فى سبيل شخص قست عليه الطبيعة . كنت أشبه بملاك الرحمة هبط من السما . وخففتى على مصابى . بل جعلتينى انسى انى ذو عاهة — انى اعمى

امينة — بس كفاية يافؤاد . جميلى ايه يافؤاد انا مراتك

فؤاد — باى طريقة اكافئك . عملك لا يقدر بمال

امينة — وهل توجد مكافأة اعظم من جلب السعادة الى نفس نبيلة زى نفسك يافؤاد

فؤاد — وامى المسكينة — قد ايه فرحانه

امينة — ليزة . ياقلبى عليها . من ساعة مابلغها الخبر ده وهى مابتنمش الليل

فؤاد — تصورى بقى الجنة اللى حانعيش فيها احنا التلاتة . تعرفى انا ناوى اعمل ايه

امينة — تعمل ايه

فؤاد — شهر العسل من جديد

امينة — الله فكرة بديعة يافؤاد

فؤاد — وترجعى عروسة تانى والبسك حرير ابيض واتمتع بجمالك

امينة — بجمالى

فؤاد — معلوم . جمالك الفتان. انا واثق انك اجمل مخلوقة فى الوجود

امينة — مش بالدرجة دى يافؤاد

فؤاد — ودى عاوزة شك . وهو معقول . القلب الطاهر النبيل ده يتوجد الا فى جسم ملاك

امينة — القلب مالوش دخل فى كده يا فؤاد

فؤاد — والصوت الحنون الموسيقى ده

امينة — ولا الصوت كمان يافؤاد

فؤاد — انا واثق من اللى باقوله. وقلبى دليلى

امينة — قلب الحب مالوش عينين يافؤاد

فؤاد — من العبث انك تقنعينى بعكس كده . انت صورتك مطبوعة داخل جفنى كانى شفتك مرارا . بقك الجميل وعينيك الواسعة وبشرتك وقوامك البديع . كل ده مرسوم فى ذهنى بالتفصيل



امينة ـ لكن الصورة اللى رسمتها نيها شىء من التحريف يا فؤاد

فؤاد ـ بتقولى ايه ياحبيبتى . ده تواضع منك باشيخه ـ انت تمللى كده تتجاهلى محاسنك

امينة ـ مع ذلك انتظر . بكره تشوف بنفسك وتتحقق بعنيك

فؤاد ـ وساعتها بتضاعف هنائى

امينة ـ او العكس

فؤاد ـ قصدك ايه يا امينة

امينة ـ ولا حاجة . ولا حاجة بس انا باختبرك

فؤاد ـ موش عارف لكن عندى احساس غريب انك غير راضية على العملية دى

امينة ـ انا غير راضية ـ انت بتقول ايه يافؤاد

فؤاد ـ امال ليه الحزن ده من غير داعى ـ تعالى هنا ماتهربيش منى صرحى لى بكل حاجة لى انا فؤاد حبيبك . جوزك

امينة ـ انت موهوم الامر بالعكس تماما

فؤاد ـ لا ابدا . احنا العميان لنا احساسات خفية داخلية تشعرنا بالمصاب بالخطر قبل وقوعه

امينة ـ اى مصاب بعيد الشر ـ اى خطر ؟

فؤاد ـ موش فاهم . اناحاسس انك منقبضة الصدر . كأن فى العملية دى مايهدد هنائك

امينة ـ اؤكد لك انك مخطىء

فؤاد ـ مخطىء يجوز ـ وحياتى عندك ياامينة . احلفى لى على كده . احلفى لى بحياتى عندك . الله . شفت . موش قلتلك.. امينةجرى ايه . بتبكى ليه قوليلى حالا ـ ماتعذبنيش

امينة ـ انا خايفه ـ خايفه يا فؤاد

فؤاد ـ خايفه من ايه

امينة ـ خايفة لانقدك.. ليتلاشى حبك لى

فؤاد ـ انت مجنونه تقولى كده يا امينة

امينة ـ لا انا مش مجنونةيافؤاد مع ذلك انا راضية بهذه التضحية. واكبر منها فى سبيل سعادتك الدنيوية . مهما كانت النتيجة. سامحنى. معاك حق. دا طارق انانى بحت. لكنه عارض يزول. ماتهتمش بى

فؤاد ـ ماهتمش بيك ـ امال اهتم بمين . امينة . انتماتعرفيش حبى العظيمة لك . انا عاشقك يامراتى . مغرم بيكى . مدله فى حبك . ولهان

امينة ـ فؤاد

فؤاد ـ محال انى اعيش لحظة من غيرك ومن غير ماأشوفك سعيدة سعادة كاملة لا تشوبها أى شائبة

امينة ـ انا عارفه . عارفه

فؤاد ـ طيب مادمت عارفه . ايه سر شجنك وحزنك

امينة ـ خايفه لاتسيبنى يافؤاد

فؤاد ـ اسيبك . اسيبك ياى

امينة ـ بكره يا فؤاد تشوف

كتير غيرى اجمل منى واحسن منى. انا .. انا

فؤاد ـ امينة . امينة « تظهر دولت » امى ـ امى

دولت ـ نعم يابنى . عاوز حاجة

فؤاد ـ امينة . امينة خرجت باكية ـ وكتمت عنى سر حزنها ـ تعالى هنا ياامى وقوليلى كل شىء . انت امى وماتقدريش تخبى عنى الحقيقة

دولت ـ جرى ايه يابنى.. سلامتها

فؤاد ـ ماعرفش مالها ـ قوليلى انت يانينا ـ ايه اللى مخوفها ـ اللى سبب تعاستها

دولت ـ تعاستها ـ ليه يابنى بعيد الشر

فؤاد ـ انا مندهش ليه ـ كان فيه دافع خفى لكده . مع انى كنت منتظر العكس ولاول مرة تهرب منى وماتلبيش ندائى . مع انى كنت باوصف لها هناءنا المقبل وايامنا السعيدة المنتظرة ، امى ماتخبيش على .. هل فيه اى سبب لحزنها الفجائى ـ بتقول انها خايفه لاسيبها ـ هل ده معقول واسيبها ازاى دى قلبى من جوه ـ يانينا اتكلمى ـ هل تعرفى سر مخاوفها

دولت ـ ابدا يابنى . بالعكس. دى كانت فرحانه ومزططة . ومنتظرة اليوم ده بفارغ الصبر

فؤاد ـ امال مالها بس

دولت ـ انت كنت بتقول لها ايه

فؤاد ـ كنت باشرح لها عرفانى بجميلها وتقديرى لمحبتها وتخيل سرورى العظيم لما امتع نظرى بجمالها

دولت ـ اه

فؤاد ـ واذا بى على غفلة اشعر بيدها ترتجف واتلمس الدموع على خديها ثم بدأت تقول انها موش جميلة بالدرجة اللى متصورها وانى بكره أشوف اللى أحسن واجمل منها . هل ده معقول . هل يوجد فى مصر كلها أحلا من أمينة ولا اجمل منها ساكته ليه يانينا .. ماتتكلمى

دولت ـ بس حاقولك ايه يابنى

فؤاد ـ تقوليلى ايه ـ قولى الكلام ده مش صحيح . وقولى انه مجرد اوهام مالهاش معنى

دولت ـ مؤكد ـ مالهاش حق تشك فى حبك

فؤاد ـ ده مش حب يانينا . ده عبادة . تقديس . اذن ايه الداعى لحزنها بدى اعرف . امى وحياتى عندك . تكشفى لى السر اللى بيعذبنى

دولت ـ لكن انا ـ انا

فؤاد ـ انت كمان مترددة . اذن لابد فيه داعى خطير . اتكلمى وتربة بابا . اذا كنت تعزينى يا أمى ماتخبيش على حاجة

دولت ـ بس حاقولك ايه ياابنى ولنفرض حتى انك حاتشوف احلا واجمل منها . هل بعد اللى عملتهولك تتركها وتاخد واحدة غيرها

فؤاد ـ محال بالطبع

دولت ـ مع ذلك . اه ياربى . فؤاد . يجب انك تعرف كل شىء قبل ماتفاجأ بيه . انا واثقة ان ده لايؤثر فى عاطفتك نحوها . ابدا ـ امينة

فؤاد ـ مالها ـ اتكلمى

دولت ـ سامحنى يابنى اذا كنت أخفيت عنك هذا السر . ومع كل ماكانش لك اى مصلحة فى معرفته. امينة وهى صغيرة . حدث لها حادث

فؤاد ـ اى حادث

دولت ـ وهى طفلة فى العزبة . النار شبت فى سريرها من اهمال المربية واتصلت بجسمها ف ..

فؤاد ـ ف ـ ايه

دولت ـ فشوهته

فؤاد ـ انت بتقولى ايه

دولت ـ وصلت النار لوشها ورقبتها

فؤاد ـ مشوهة

دولت ـ ولذا لازم ياعينى خايفه لتشمئز منها . وتخجل من الظهور معاها فى المجالس والمجتمعات . او تزهد فيها وتبحث عن غيرها

فؤاد ـ مسكينة ـ مسكينة امينة

دولت ـ سامحنى ياابنى اذا كنت قلتلك لكن انت لحيت على

فؤاد ـ بقى كده . اذن الصورة اللى مرسومة عنها فى ذهنى مزيفة . والشكل البديع المطبوع فى جفونى تشوبه الحروق . ووجهها الظريف يعاوه التشويه ـ يا للفظاعة

دولت ـ لكن قلبها من ذهب وعاطفتها نحوك

فؤاد ـ عاطفتها دى ملاك . دى نصف اله . ياعينى ياأمينة يامراتى . لا حول ولا قوة الا بالله

دولت ـ الوسل اليك يابنى ماتقولهاش انى

فؤاد ـ وانا مجنون اقول لها كده ـ موش لازم تعرف ابدا انى عرفت ـ سامحه ـ سامحه

دولت ـ امرك يابنى

فؤاد ـ ياترى هل مخاوفها صحيحة ـ هل لما ابصر واشوف الدنيا وملذاتها أزهد فيها زى مابتقول ـ ازهد فيها

دولت ـ موش معقول بعد كل تضحياتها

فؤاد ـ وليه لا ـ يجوز انا بنى ادم . انانى زى غيرى . موش بعيد ان مخاوفها فى محلها وانى لما أشوف غيرها افضلها عليها . موش بعيد انى اشمئز منها

دولت ـ وليه هى ماكانتش بتشمئز منك

فؤاد ـ ربما هى اسمى منى نفسا واقل انانية ـ ربنا قال قتل الانسان ما اكفره . هل انا واثق من نفسى . .. ربما على مر السنين انسى تضحيتها ـ ثم يتحول حبى لها تدريجيا وتحل مكانه الشفقة اللى تنتهى بالملل . واتركها وحيدة فريسة الالم.الخجل.. الوحدة بعد عشر سنين متوالية احاطتنى فيها بحنوها الشامل . ساعتها تعمل ايه . ومين يقبلها . وقد تيأس وتنتحر

دولت ـ تنتحر

فؤاد ـ وأحرم انا من السعادة والقلب المخلص والنفس الكريمة وانشغل بملذات الدنيا الزائلة ـ لا. لا .. ده مستحيل يكون جزاءها ـ والا اكون احط مخلوق على ظهر البسيطة

دولت ـ وحياتك يا فؤاد . ماتشغلش نفسك بالمسألة دى دلوقت ـ خلينا احنا فى الاهم

فؤاد ـ خلينا فى الاهم . شفت بقى . أمى بدأت الانانية . انانية الام فى حب ابنها . انك لم تترددى فى الاهتمام بسعادة ابنك قبلها هى ـ وانا سأحذو حذوك ـ يارب ـ ياترى قبل ماأشوف الدنيا زهدت فيها . قبلما أذوق لذاتها شعرت بالاشمئزاز كأن محاسنها قبائح وفضائلها رذائل ـ ومتعتها أساسها الانانية ـ ياترى هل البصر نعمة ام نقمة ـ اللهم رحمتك يا رب « يظهر الدكتور على الباب فتلمحه دولت »

دولت ـ الله ـ اتفضل يادكتور

الدكتور ـ السلام عليكم ياجماعة

فؤاد ـ دكتور جيت فى وقتك انا غيرت رايى مش حاعمل العملية

الدكتور ـ ايه

دولت ـ بتقول ايه يابنى

فؤاد ـ دا عزمى الاخير سيبونى فى هنائى . فى نعمة الظلام . فى سعادة الجهل بالحقائق المرة . انا كنت باتخيل العالم ارقى من كده . وانتم عاوزين تزجونى فى معترك الحياة الخالى من العاطفة . هكذا شاء الله وانا راضى بحكمه ولا رد لقضائه . أما زوجتى التى آنستنى عاهتى . فلن اكافئها بالجحود والهجر ونكران الجميل « صارخا » امينة ـ امينة ـ الوسل يا أمى حذار انك تقوليلها انى عرفت سرها . يجب انها ماتخجلش من نفسها مادامت ماكانتش بتخجل منى

الدكتور ـ لكن يافؤاد

دولت ـ ابنى « تمسكه »

فؤاد : « وقد شعر بأمينة » ولا كلمة سامعين

امينة داخله : نعم يافؤاد

فؤاد ـ تعالى هنا ! انا اسف انى أعلنك بأن الدكتور شاكر قرر عدم اجراء العملية لاستحالة اعادة البصر

امينة ـ دكتور . دكتور

فؤاد ـ انت زعلانه ـ ليه زهقتى منى ومن خدمتى

امينة ـ ابدا ابدا يافؤاد

فؤاد ـ هو العشا جاهز

دولت ـ ايوه ياابنى

فؤاد ـ اذن اتفضلوا على العشا ـ هاتى ايدك يا أمينة وقودينى ـ زى زمان

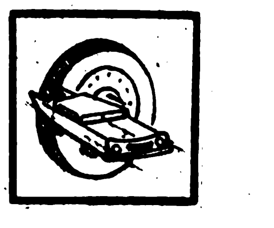


شروط القبول بالمدارس

● **الطالب / عبد المقصود عبد الفتاح**

ردا على استفسارك بشأن معرفة شروط القبول بالمدارس الثانوية الصناعية ..

أفادت الوزارة بأن تخطيط التعليم الصناعي أفاد بأن شروط القبول بالمدارس الثانوية الصناعية للعام الدراسي ٦٥/٦٦ طبقا لما أصدرته الوزارة بعدد الوقائع المصرية



رقم ٥٤ في ٦٥/٧/١٥ هي النجاح في امتحان الدراسة الاعدادية العامة او مايعادلها او النجاح في امتحان شهادة اتمام الدراسة الاعدادية الصناعية مع الحصول على مجموع ٧٥٪ على الاقل من مجموع درجات المواد التحريرية والا يقل سن الطالب من ١٤ سنة ولا يزيد في أول العام الدراسي من ١٩ سنة مع اللياقة الصحية والبدنية

● **رافت غالي شاكر**

ردا على استفسارك بشأن حصولك على الثانوية التجارية بمجموع ضعيف ومن امكان تقدمك للثانوية العامة نظام الثلاث سنوات هذا العام من عدمه

أفادت الوزارة بأن التقدم للثانوية العامة نظام الثلاث سنوات مطبق هذا العام ١٩٦٦ للحاصلين على شهادة الاعدادية العامة وترور ثلاث سنوات عليها

● **جندي / عبد العزيز عبد الرحمن**

ردا على شكواك بشأن اعتبار السنة الثالثة التي جندت فيها مؤهلا من عدمه حيث ان الدراسة بالمعهد خمس سنوات .

افادت الوزارة بأن مؤهل دور المعلمين والمعلمات لا يمنح الا لمن اتم الدراسة في جميع السنوات بنجاح. اما عن مدة الخدمة العسكرية فانها تطبق حسب قوانين التجنيد .

● **الطالب / احمد على هاشم**

شكواك الخاصة بعدم موافقة المسئولين بالاسكندرية على التصديق لكم على استمارات تأجيل تجنيدكم للدراسة بفصول الخدمات .

افادت ادارة الشئون بوزارة التربية بانها اتخذت الان اجراءات الموافقة على تأجيل التجنيد

التطوع بالجيش

● **ا . ع . م المحلة الكبرى**

عليك احضار النموذج ٩ جند من اى مكتب بريد واستيفاء جميع الاوراق الموضحة به وهي

الشهادة الدراسية — شهادة الميلاد — صحيفة الحالة الجنائية — صورة فوتوغرافية .

والتقدم بهذه الاوراق لاقرب مندوب تجنيد او مكتب تطوع بمنطقة التجنيد التابع لها لاتمام اجراءات تطوعك .

● **صموئيل حنين عوض الله**

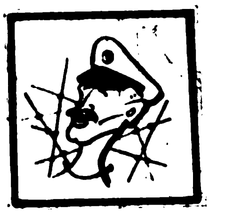
عند استدعائك لخدمة الاحتياط اطلب عرض نفسك على القومسيون الطبي العسكري بمنطقة التجنيد المختصة .

● **نبيل بولس باسيلي**

أفادت منطقة تجنيد اسكندرية بانه صدر لك القرار رقم ٢٨٣٥/ ٦٦/٣ باستمرار معافاتك وتحرر لك نموذج ١ جند شهادة اعفاء رقم ٣٢٢١٧٨ وارسلت على عنوانك .

● **حسين محمود حسين بورسعيد**

أفادت منطقة تجنيد التل الكبير



بانك ارسلت طلب تقييد برقم ٢١٤٨ في ٦٥/٢/٦ وارسلت اليك خطابا لارفاق البطاقة العسكرية بتاريخ ٦٥/١٢/٨ ولم يستدل على ما يفيد ردك . لذا يجب ان تقدم طلبا آخر مرفقا به البطاقة العسكرية ٥ جند او ايضاح رقمها الثلاثي حتى يمكن اتخاذ اللازم

تعيين

● **عريف مؤهلات / ابراهيم محمود يوسف**

ردا على شكواك بشأن حصولك على الثانوية التجارية عام ١٩٦٤ والجهة التي عينت بها من طريق اللجنة الوزارية للقوى العاملة .

افادت الادارة العامة للقوى العاملة بانك قد عينت بقطاع الحربية والقوات المسلحة .

● **عريف / حسن محمود حسن عليان**

افادت الشركة العربية للراديو والترانزستور ردا على شكواك من ان الشركة لا تصرف لك اى جزء من المرتب خلال فترة تجنيدك انه بعرض الامر على الشئون القانونية بالشركة قررت بانه لايوجد نص قانوني يقرر استحقاق العمال المجندين لاى نسبة من مرتباتهم طيلة مدة التجنيد ولكن تحدد معاملتهم بالمادة ٦٢ من القانون ١٩٥٥/٥٠٥ المعدلة بالقانون رقم ١٩٦٠/١٤٩ والتي تحتفظ للموظف او المستخدم او العامل اثناء وجوده بالخدمة العسكرية بما يستحقه من ترقيات وعلاوات كما لو كان يؤدى عمله فعلا

قلوب معذبة

تضحية في سبيل الواجب

● **رقيب مهني / ع . ا**

أنا شاب في الخامسة والعشرين من عمري بالقوات العربية باليمن احببت بنت عمي وبادلتني نفس الشعور وتقدمت لخطبتها ووافق الجميع .

بعد خطبتي اصبت اثناء العمليات واخبرتها بالاصابة ولكنها لا تعرف نوع هذه الاصابة . اردت الحصول على تصريح بالزواج . ولكن الاطباء قرروا عدم زواجي الا بعد فترة العلاج التي تستغرق سنتين لان الاصابة عاقتني من الناحية الجنسية .

مشكلتي هي انني على اتفاق مع اهلها على اتمام الزواج بعد انتهاء مدة الخدمة . اى بعد شهر . ولكن تقرير الاطباء يمنعني من ذلك واهلها غير موافقين على ان ... سنتين لان سنها عشرون عاما. فهل اتركها وقد انفقت عليها اكثر من مائتي جنيه . وهل اصارحها بالحقيقة .؟

المحرر : ارى ان تصارح ... بالحقيقة كاملة حتى يكون على بينة من الامر. لانك لو تزوجت الان ... تعرف حقيقة نفسك فسوف ... في حياتك الزوجية وتتعقد الامور وربما تصل الى المحاكم .

فان وافق عمك على التأجيل ... ان تعتني بصحتك وتعاود الكشف الطبي حتى تتأكد انك تمشي في طريق سليم .

اما اذا لم يوافق عليك ان تطالب بالمبالغ التي دفعتها ما عدا الهدايا طبعا . وننتظر لحين اتمام شفائك وسوف تجد اكثر من فتاة تتمنى ... تتزوج مقاتلا . ضحى بدمه و... العرق في سبيل اقرار السلام ربوع اليمن ..

● من هواة المراسلة

● الاسم : عبد المحسن احمد
محمد (٢٠ سنة)
العنوان : القاهرة – روض الفرج
٧ شارع محمد مسعود
الهواية : تبادل الطوابع
والمراسلة

● الاسم : على السيد الموسوى
١٨ سنة)
العنوان : لبنان – بيروت –
وطى المصيطبة – شارع البستانى
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : عبد القادر ابودقة
٢١ سنة)
العنوان : العريش – ميدان
الشيخ جبار – نبيه سويلدان
الهواية : المراسلة – الرحلات
– جمع المناظر

● الاسم : عارف احمد حسن
٢١ سنة)
العنوان : العراق – بغداد –
الكرادة الشرقية – البوشجاع –
٢ – ١٠
الهواية : جمع الطوابع والمناظر

● الاسم : سامى محمد
عداوى (٢١ سنة)
العنوان : محافظة كفر الشيخ
– الكوم الطويل
الهواية : مراسلة الجنسين وجمع
الطوابع

● الاسم : ابراهيم محمد
بد الكريم (١٩ سنة)
العنوان : البحرين – بلدية
الحد – الخليج العربى
الهواية : المراسلة – وجمع
ناظر

● الاسم : كمال غريب عثمان
(٢٠ سنة)
العنوان : طنطا – شارع طه
الحكم – حارة المخللاتى رقم ٢٤
الهواية : المراسلة وجمع المناظر

● الاسم : دراج محمد جمر
(١٧ سنة)
العنوان : غزة – فلسطين –
شارع الوحدة
الهواية : جمع الطوابع وتبادل
الصور

● الاسم : احمد قاسم جميل
(١٨ سنة)
العنوان : الجمهورية السورية
– ادلب – جسر الشغور – مكتبة
الاتحاد
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل
المناظر

● الاسم : زايد جميل خضر
(١٨ سنة)
العنوان : الاردن – نابلس –
مدرسة الصلاحية الثانوية
الهواية : المراسلة وجمع
الطوابع والسباحة

● الاسم : فتحى على الاغبرى
(٢٠ سنة)
العنوان : اثيوبيا – اديس ابابا
ص ب ٢٩١٢
الهواية : مراسلة اصدقاء
وصديقات من الوطن العربى

● الاسم : مصطفى المختار
اللهلوه (١٦ سنة)
العنوان : المغرب – مدينة تطوان
– شارع الرحى رقم ٣١
الهواية : جمع وتبادل الطوابع
والمراسلة

● ع . ع . م – زفتى
انت السبب فى مشكلتك . بعد
التى خطبتك عينك لزوغ على فتاة
اخرى وباريت الامر وصل الى
زل بل انزلقت معها الى هاوية
ذيلة واصبحت « حامل » .
امامك الان فتاتان . الاولى
طيبتك والثانية اصبحت فى حكم
وزوجتك .

الاولى أخلصت لك ووثقت فى
ك واخيرا نبذتها وانت تقيم معها
منزل واحد وسقطت مع بنت
لها اللعوب التى هزتك من
كة .

لذا ارى أن تتزوج الفتاة الثانية
انزلقت معها وضحكت عليها
ج من المنزل .

ما الفتاة الاولى فلها الله الذى
رضها عنك بآخر يخلص لها
ان وثقت فى شخص لا يستحق
ه الثقة .

● ف . س . ح ا فلسطين
نظر الى امك التى تعقد عليك
كل آمالها بعد وفاة والدك انظر
الى وجهها كل صباح وانت ذاهب
الى المدرسة ستجد الثقة عادت
اليك بقوة . ان رسوبك سنة
لا يعنى ضياع مستقبلك بل يزيدك
اصرارا على النجاح هذا العام
وبتفوق وحاذر من الاوراق الصغيرة
التى كانت سببا فى رسوبك .

ان امك فى انتظارك لضمك الى
صدرها بفرحة عندما تظهر النتيجة
بنجاح حتى تخلف والدك فى
المسئولية .

● س . هـ . ا – العريش
تسمح لى اقول لك ان والدك
خرف شوية وضحكت عليه امرأة
لعوب خلبت لبه وسلبت ارادته
وترك زوجته واولاده وخسر تجارته
من اجل هذه المرأة .

يجب أن تتكتل العائلة وتطلقها
منه حتى يعود الى رشده وينقذ
اولاده وتجارته وسمعته التى انحدرت
بسببها .

المجتمع



مبروك عقد قران الاستاذ حسن الشورى الموظف بالاذاعة على الانسة صبرية الشورى الموظفة بالاذاعة



مبروك خطبة الانسة ماجدة عبد الفتاح الطالبة بطب القاهرة على النقيب عاصم محمد عامر بالقوات المسلحة



م زفاف السيد عبد الاله جاهين على الانسة فاطمة مصطفى



تم عقد قران الانسة سهير فؤاد على السيد صلاح حسن . مبروك



صلاح الدين عبد العزيز يهنىء فايزة عثمان بزفافها



مبروك زفاف محمد محمد شمس على الانسة نادية محمد رزق



مبروك زفاف سمير كامل على عواطف محمد فهمى



مبروك خطبة عزيزة سليمان على عبد المنعم محمد







مبروك ميلاد حازم حامد مبروك ميلاد عفاف فاروق ، مجدى عمران



وتمر الأيام

بقلم: نشأت التغلبي

أسرار الطبيب بين يديك

تحت عنوان : «اسرار الطبيب» عثرت على كتاب باللغة الفرنسية ، تم طبعه في باريس منذ ستة اشهر فقط .

اعجب ما في الكتاب ان مؤلفه ليس طبيبا ، بل هو صحفي اسمه « اندريه لومير » لكن مادة الكتاب مكونة من اراء مجموعة من كبار الاخصائيين في العالم حول ما يصيب الانسان من امراض شائعة وحول طرق معالجتها ..

والكتاب لا يصف ادوية للمرضى .. انما يعالج معظم امراضهم بالرياضة ويعالج بعضها بالاطعمة وهو يفرق بين امراض الرجال وامراض النساء ، باعتبار ان جسد الرجل مختلف في حالات كثيرة عن جسد المراة .. وهو يقول : «لكي يكون الانسان في صحة جيدة ، يجب ان يعرف نقاط الضعف في جسده ويسارع الى علاجها قبل ان يتفاقم امرها ، فيصبح صاحبها زبونا دائما للطبيب .. »

وقد رايت ان انقل الى قراء «القوات المسلحة» اهم فصول هذا الكتاب ليس فقط كجزء من التوعية الصحية ، وانما بامل ان يدلي اطباؤنا بآرائهم حول ما ورد فيه من نصائح يعتبرها الكتاب امرا مسلما به ..

وسابدا باهم نقاط الضعف الشائعة التي عددها الكتاب ..

وهي : ؟

بين النساء : المرارة . الامعاء . المبايض . السيقان . الرقبة .

بين الرجال : القلب . الرئتان المعدة .

نقاط الضعف المشتركة : العمود الفقري .

امراض النساء

المرارة : هذا الجيب الصغير تحت الكبد يجمع الصفراء بين وجبات الطعام . واثناء الطعام يتقلص ويطرد الصفراء التي جمعها فيساعد على الهضم . لكن هنالك امراة من ثلاث تتالم من عمل المرارة غير المنتظم مما يؤدي الى عجز في الهضم . وآلام في الجانب الايمن . وانتفاخ . واصفرار اللون . واتساخ اللسان .

كمادات بزيت الزيتون

ولتفادي هذه الاضطرابات : ضعي بعد كل طعام في منطقة الكبد كمادة رقيقة مغموسة بزيت الزيتون تغطى بكمادة اخرى عريضة وبسمك المنشفة مبللة بماء ساخن جدا . احتفظي بالكمادتين عشر دقائق فتفرغ المرارة صفراءها وتتم عملية هضم الطعام .

او : خذي عصير برتقالتين . اضيفي اليه قليلا من الماء الساخن .. اشربي المزيج بجرعات صغيرة . تمددي على الجانب الايمن ، فتفرغ المرارة صفراءها .

ابتعدي عن : البيض . المواد الدهنية .

الامعاء : الامساك هو الوباء الذي تعاني منه النساء . وغالبا ما يؤدي الى اصابة المعي الغليظ . وهو يؤثر على اللون ويؤدي الى الى مظاهر الشيخوخة المبكرة .

لمحاربة الامساك : اشربي كاسا كبيرا من الماء الدافيء . ثم استلقي على ظهرك لمدة خمس دقائق ودلكي بطنك برؤوس اصابعك متجهة من يمينك الى يسارك . بهذه الوسيلة تنشطين امعاءك وشيئا فشيئا تعود الى انتظامها .

او : قبل وجبة الطعام بعشر دقائق خذي ملعقة كبيرة من بذور نبات البسيليوم (Psyllium) مع قليل من الماء . زيدي من كميات الخبز الكامل « البلدي » والخضار بحالتها الطبيعية ، والفواكه الطازجة لاسيما التفاح والكمثرى . بدلي السكر بالعسل .

المبايض : اذا ما اختل عمل المبايض تصاب المراة بآلام شديدة قبل العادة الشهرية .

ولعلاج هذا الاختلال : حمام القدمين اثناء فترة الآلام يسكنها فورا .

خذي حفنة من رؤوس نبات « البابونج » واغليها في لتر من الماء . ضعي ماء البابونج في وعاء كبير . واملئيه بالماء الساخن «٤٠ درجة» واغمسي قدميك حتى منتصف الساق لمدة ١٥ دقيقة .. وفي الوقت ذاته اشربي كاسا من مغلي النعناع فاذا بالآلام تزول فورا .

اذا كانت العادة الشهرية تؤلمك بانتظام جربي هذه الطريقة المنتشرة في افريقيا . ان السحرة لدى بعض القبائل الافريقية يطعمون النساء اذا ما اصبن بآلام العادة الشهرية قلب جوز الهند مبشورا .. وقد ثبت طبيا ان قلب جوز الهند علاج فعال لالتهابات المبايض .

السيقان : احيانا ، بعد عمل شاق طوال اليوم تصاب النساء بانتفاخ في سيقانهن وبآلام في كعوبهن .

لعلاج هذه الحالات : صباحا ومساء صبي على ساقيك ماء ساخنا . ثم ماء باردا . جففي الساقين . دلكي الساقين بادئة من الكعب ومنتهية عند الفخذ بالمستحضر التالي الذي يمكن الحصول عليه من الصيدلية :

Extrait Fluide D'aesculus 1 G.

Sulfate D'alumine 1 G.

Eau Distillee 10 G.

Essence de Thym 10 Gouettes

Excipient Gras Transcutne, Q.S.P.

ولتنشيط الحركة الدموية تحتاجين الى فيتامين أ . وللحصول على هذا الفيتامين كلي كثيرا من الجزر . ويفضل الجزر النيء المبشور . واذا كنت تملكين عصارة اشربي عصير الجزر ، كاسا مع الغداء وكاسا مع العشاء .

الرقبة : انها منطقة آلام الراس . ففي الرقبة تمر الشعيرات التي تنقل الدم الى الدماغ . لتفادي الاضطراب في هذه المنطقة اتبعي ما يلي :

تمددي على سريرك ويداك متصالبتان على صدرك . اديري راسك عشر مرات من اليمين الى اليسار . وبالعكس مع رفع ذقنك .. اعيدي الحركة مع خفض ذقنك .

امراض الرجال

القلب : بعد الخامسة والاربعين ثمة رجل من اربعة يصاب بالذبحة.

يجب اذن : مراقبة عمل عضلات القلب بوساطة تصويره او تخطيطه مرة كل سنة . ومراقبة الضغط الذي يجب الا يتجاوز ١٥ كحد اقصى. وقياس نسبة الترسبات الدهنية « الكوليسترول » في الدم ويجب الا يتجاوز جرامين في الالف . وقياس زمن التخثر في الدم

وفي الوقت ذاته : يمكن تفادي اخطار القلب باتباع ما يلي :

— يجب ان تمشي نصف ساعة كل يوم وساعتين في ايام العطلة الاسبوعية واثناء المشي تنفس بملء رئتيك .

— الارهاق ، والانفعالات ، وراء معظم اصابات القلب : يجب ان تتعلم كيف تسترخي ، وتفرغ راسك من المشاكل .

— استهلك من زيت عباد الشمس « واسمه احيانا دوار القمر » . استخدمه في السلطة وحيثما امكن استخدام الزيت . خفف من الملح. اكثر من اكل الكزبرة والبصل النيء او المطبوخ .

والى العدد القبل .

كل أسبوع مرة

● من العلامات الصحيحة فى تفكيرنا الثورى أننا نشاهد فى الايام الاخيرة مسرحيات من لون لا تألفه الا المجتمعات التى نضج تطورها الفكرى أو هى على وشك ان تشق فى ثقافاتها وتفكيرها طريقا يؤدى بها الى هذا النضوج .... وهذه المجتمعات تترك عادة لوعى الجمهور وحده ... ووعى النقاد وحدهم الحكم على أية مسرحية بالنجاح أو الفشل ... بالاستمرار .. او باسدال الستار على فصولها ....!!

***

● **اضفت الى معلوماتى المتواضعة هذا القليل ..**

منذ اغار التتار على العراق ... بكل جحافل الشر والعدوان والتخريب عام ١٢٥٨ حتى ليلة ١٤ يوليو ١٩٥٨ عندما قاد الشهيد عبد السلام عارف ثورة العراق .. اى منذ سبعة قرون .. لم يحكم العراق عراقى من ابنائها ... كان الشهيد عارف هو اول حاكم عراقى صميم ..

***

● الا تذهل ويصيبك الدوار عندما تقرأ احصاءات الامم المتحدة التى تقول ان نسبة المتعلمين فى الوطن العربى لا تزيد عن ٥ ٪

.... انا ذهلت .. واصابنى الدوار عندما قرأت هذا الرقم ... المخيف !!

***

● **آخر هوس الكرة فى بلدنا صدور كتاب فى اكثر من مائة صفحة عنوانه ... « كرة صالح سليم »**

***

● بدأت اشك فى الافلام العربية التى تقول اعلاناتها « الاسبوع السادس بنجاح عظيم » .... شاهدت احدى هذه الافلام .. كان فى صالة العرض عدد ضئيل من المتفرجين !!

***

● **امين هنيدى ... ممثل الكوميديا الفذ ... الذى استطاع بشخصية مصرية اصيلة ان يسد بعض الفراغ الذى تركه الريحانى .. لماذا تصر السينما العربية ان يكون « كومبارس » فى ندرة من افلامها ؟**

***

● كثيرا ما نقرأ هذه الجملة على عبوات العديد من الادوية المنتجة محليا .. « الاثر الطبى فى النشرة الداخلية » .. وتبحث عن هذه النشرة داخل العلبة فلا تجدها .. لقد



أمين هنيدى

استغنوا عنها توفيرا لثمن ورقها ولثمن طبعها مع أن المريض فى أمس الحاجة اليها ..

... اشياء صغيرة .. تافهة .. تجعلنا نشك فى مقدرة بعض المسئولين فى مؤسسات الادوية .. هذه الظاهرة لا يمكن أن نلاحظها فى الدواء الاجنبى المستورد ..

***

● **قول اعجبنى ..**

« متى يأتى اليوم الذى يقود فيه الانسان المدفع ولا يقود المدفع الانسان »

***

● مع القراء ..

.. من حين لآخر سنلتقى ببعض خطابات قرائنا .. نعيش معهم أفكارهم .. ونناقش اقتراحاتهم .

- **القارىء صفوت ثابت** - احلنا اسئلتك الى موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب .. وسيحاول أن يجيب عليها فى اللقاءات القادمة - **القارىء كمال الشرقاوى** - اعتقد أن كتابة الرواية تحتاج الى خبرة ووقت طويل .. وموهبة - **القارىء عبد الجواد مرسى طنطاوى** - لا داعى لارسال صورتك مع المقال .. ومقالاتك تقدم موهبة أمامها الكثير من الصقل والقراءة .. والتعب - **القارىء حسن عبد العزيز الشريف** - الفنان الكبير يوسف وهبى يشكرك ... ونحن نكرر معك أن يوسف وهبى كصحفى كسب كبير لدنيا الصحافة - **القارىء محمد ابراهيم فازى** - تعود الا تشكر فى انتاجك .. نريد أن نراه.! - **القارىء ماهر عبد الفتاح فرج** - قلت ان قصتك « مسألة نسبية » هى هدية منك للقوات المسلحة .. نطمع فى كثير من الهدايا .. لان الهدية السابقة .. هدية متواضعة! **القارىء عبد الرحمن القط** - سميت قصتك « الحب الطفل » وانا اسمى اسلوبك « الاسلوب الطفل » انه يحبو .. وثق انه سيكون رجلا كبيرا ذات يوم - **القارىء القطرى عبد الرحمن موسى احمد** - اسئلتك لا تحتاج الى اجابة مفصلة .. موقف الدول العربية معروف تجاه اى لون من الوان الاستعمار - **القارىء رسام الكاريكاتير يحيى سامى** - افكارك .. وخطوطك فى حاجة الى مران .. ما أرسلته يبشر برسام ناجح وان كان من حيث المستوى لا يصلح الان للنشر. - **القارىء ثابت حسين** - اننا لا ننشر اسماء هواة المراسلة « بالفلوس » كما تقول !! - **القارىء احمد حسن هجرس** - قصتك جيدة .. حاول .. وحاول ..

***

● **خبر كنت اتمنى الا تقرؤه اية زوجة .. ولكن جميع الزوجات قرانه والعوض على الله فى الازواج .. الخبر المثير يقول .. « حاولت احدى السيدات فى بيرو اكل زوجها حيا لانها تشك فى خيانته لها .. »**

محمد أحمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص ب : ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول . اسكندرية ت ٢١٠١٤



سدنا .. صانع الرخاء ..
للفنان صدقى الجباخنجى